مقتطف الصحف الصهيونية

الخميس 1 حزيران 2023

أبرزعناوين الصحف

هآرتس:

- الأمم المتحدة تحذر من كارثة إنسانية في قطاع غزة بسبب وقف الدعم الغذائي

- مصادر دبلوماسية: السبب في وقف تمويل المساعدات لغزة تحويل الأموال إلى أوكرانيا وانعدام الأفق السياسي

- الدول المتطورة: إسرائيل فشلت في الحفاظ على البيئة والأزمة السياسية تزيد الوضع تدهورا

- الكنيست تقر في القراءة التمهيدية قانون مراقبة الشاباك للمعلمين العرب وتعيين مراقب في الوزارة

- حزب بن غفير يحرض على المدارس العربية

- المظاهرات تلاحق الوزراء حتى في أميركا: وزير إسرائيلي يلغي كلمته في مؤتمر بمدينة لوس أنجلوس بسبب المتظاهرين

- ضابط وثلاثة جنود قاموا بالتنكيل وتعذيب معتقل فلسطيني وتم إطلاق سراحهم بعد 24 ساعة

- إسرائيل تؤكد أن عميلا سابقا للموساد من بين القتلى في غرق قارب في إيطاليا

معاريف:

- صدام جديد بين الحكومة ومستشارتها القانونية لتحفظها من تعديل قانون أمر الشرطة الذي يزيد من صلاحيات وزير الامن الوطني "إيتمار بن غفير".

.السفارة الإسرائيلية" في المنامة تحتفل بعيد "قيام إسرائيل" 75 بحضور مئات الشخصيات ونواب بحرينيين.

.اعتقال أربعة جنود عذبوا معتقلا فلسطينيا

- أعلنت شركة تنوفا عن تعرض أنظمتها لهجوم إلكتروني مساء أمس ما دفعها لتعطيل جزء من أنظمة الحاسوب لديها حتى لا تتضرر بيانات الشركة – هيئة الأمن السيبراني تتابع الأمر.

.رد طلب إطلاق سراح الأسير وليد دقة

يديعوت احرونوت:

- تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية: كمية اليورانيوم المخصب في إيران تكفي لصنع قنبلتين نوويتين.

.الجيش يكشف عن خطة جديدة لحراسة الحدود مع الضفة

- جنود أصابوا فلسطينيا بشكل صعب جدا

.قررت لجنة الإفراج المشروط في إدارة "مصلحة السجون الإسرائيلية" أنها لا تملك الصلاحية لمناقشة طلب الإفراج المبكر لأسباب صحية عن الأسير الفلسطيني المريض وليد دقة.

تايمز أوف اسرائيل:

. اشتباكات بين مستوطنين وفلسطينيين بالقرب من بؤرة استيطانية غير قانونية جديدة بالضفة الغربية

.متجاوزا بن غفير، نتنياهو يطلب من أعضاء الكنيست العرب العمل معه لمكافحة ظاهرة العنف في الوسط العربي

الشرطة في حالة تأهب قصوى قبل مسيرة الفخر للمثليين في القدس وسط تهديدات بالعنف

* * *

عين على العدو الخميس 1-6-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **يديعوت أحرونوت :**مستشفى "إيخيلوف" في تل أبيب يعلن وفاة "حنا طوفا فينير نخنبرغ" متأثرة بجراحها الخطيرة التي أصيبت بها في تفجير مطعم سبارو التي نفذها عزي الدين المصري في القدس عام 2001 ودخلت في غيبوبة منذ ذلك الحين. وبذلك يرتفع عدد القتلى في العملية إلى 16قتيلاً.
- **إذاعة جيش العدو :**حكمت محكمة السامرة العسكرية على الفلسطينيين اللذين نفذا عملية إطلاق النار على مدخل أرئيل في أبريل 2022، وقتلوا حارس أمن، بالسجن المؤبد و30 سنة إضافية، وتعويض 3 ملايين شيكل لعائلة القتيل.
- **حدشوت حموت :**مسلحون فلسطينيون أطلقوا النار نحو مستوطنة "ميفو دوتان" قرب جنين، دون إصابات.
- **قناة كان العبرية :**اعتقال 4 جنود من الكتيبة 931 في لواء الناحال للتحقيق معهم بعد التنكيل بفلسطيني وإلحاق أضرار جسيمة فيه خلال اعتقاله.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **"مكتب نتنياهو" :**"التقى رئيس الوزراء نتنياهو اليوم برئيس البوندسرات ورئيس بلدية هامبورغ بيتر تشانشر،

وناقشا التحديات الكبرى التي تواجه إسرائيل وألمانيا – قال نتنياهو: إيران تشكل تهديدا ليس فقط لإسرائيل، ولكن لأوروبا بأكملها، وهدف إسرائيل هو منع النظام المتطرف هناك من امتلاك أسلحة نووية."

- **"مكتب نتنياهو" :**"تحدث رئيس الوزراء نتنياهو مع رئيس باراغواي المنتخب سانتياغو بينيا وهنأه على فوزه في الانتخابات – رحب رئيس الوزراء باعتزام الرئيس المنتخب فتح سفارة باراغواي في القدس فور تنصيبه في أغسطس."
- **"يوسي يهوشع" :**"مسؤولون إسرائيليون كبار: لم يشن الجيش أي هجوم في لبنان."

الشأن الداخلي:

- **"يسرائيل هيوم" :**"تال تمري" أرملة "مئير تمري" الذي قتل أمس في عملية إطلاق النار: "بدلاً من تهنئتك بعيد ميلادك، نحن ندفنك، هذه حقيقة غير منطقية، كان من المفترض أن نتقدم في العمر معًا ونعيش معًا وننجب المزيد من الأطفال – من المفترض أن نعيش في بلدنا بأمان، هذا هو الوضع الطبيعي، وأي واقع آخر غير مقبول."

- **القناة 12 العبرية** :بدون "بن غفير": "نتنياهو" سيلتقي بأعضاء كنيست عرب لمناقشة الجريمة في الداخل.
- **موقع والا العبري** :في عسقلان، دفن أمس رجل الموساد "م" الذي لقي مصرعه يوم الأحد في انقلاب المركب في شمال إيطاليا، حضر الجنازة أعضاء ورئيس الموساد "ديدي برنياع."
- **المتحدث باسم جيش العدو** :جرت مناورة عسكرية مساء أمس في المنطقة البحرية شمال البلاد "منطقة الناقورة"، تخللها إطلاق قنابل إنارة وسمع دوي انفجارات.
- **القناة 12 العبرية** :قائد القوات الجوية "تومر بار"، يقرر إيقاف العمل بمنظومة مروحيات الأباتشي القتالية بعد العثور على خلل فني بإحدى الطائرات، وذلك حتى انتهاء فحص كل المروحيات.
- **القناة 13 العبرية** :صادقت الهيئة العام للكنيست في القراءة التمهيدية على تعديل في قانون الرقابة على المدارس، ويتعلق بحظر توظيف المدانين ومؤيدي الإرهاب والرقابة على المناهج الدراسية لمنع التحريض.
- **قناة كان العبرية** :يقوم أكثر من 2000 شرطي بتأمين مسيرة "المثليين" في القدس اليوم، والتي يبدأ التجمع لها الساعة 15:00 في حديقة الجرس.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **وزير الجيش "يوآف غالانت** :"نواصل مناورة هيئة الأركان "اللكمة القاضية" || هذا المساء أجريت تقييما للوضع حول المناورات للقتال على عدة جبهات، مع رئيس الوزراء ورئيس الأركان.
- **"وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين"** :"التقيت مع صديقي وزير خارجية المجر بيتار سيارتو، شكرته على موقفه الحازم ضد الرواتب التي تدفعها السلطة الفلسطينية للأسرى وعائلات منفذي العمليات، وتحدثنا عن الكفاح ضد إيران وضرورة اتخاذ خطوات فورية لوقف البرنامج النووي."
- **"روعي كايس** :"إنكار "إسرائيل" غير العادي لصحة الهجوم على موقع الجبهة الشعبية القيادة العامة في لبنان، يكمن في خلفية التهديدات من قبل نصر الله لمنع سوء التقدير – سيخبرنا الوقت بذلك.
- **أحمد الطيبي** :أرسل وزير تيكتوك رئيس هيئة إحراج اليهود، رجال شرطته لإزالة صورة فيصل الحسيني رحمه الله خلال تجمع بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لوفاته الذي أقيم أمام "بيت الشرق"، لذلك لوحنا أنا وعضو الكنيست عودة بصورة فيصل ذي الروح النبيلة.

* * *

مقالات

تايمز أوف اسرائيل: متجاوزا بن غفير، نتنياهو يطلب من أعضاء الكنيست العرب العمل معه لمكافحة ظاهرة العنف في الوسط العربي

في نقاش بالكنيست حول حول معدل جرائم القتل المرتفع بشكل حاد، رئيس الوزراء يدعو النواب العرب للاجتماع معه مباشرة؛ وزير الشرطة اليميني المتطرف لا يحضر الجلسة

دعا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو النواب العرب للاجتماع معه شخصيا بشأن موجة العنف الدامية التي تجتاح مجتمعهم بدلا من ترك الأمر لوزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير، المسؤول عن الشرطة الإسرائيلية. ورفض أعضاء الكنيست العرب قبول حضور بن غفير الاجتماع، بحسب ما أوردته القناة 12 يوم الثلاثاء، ونقلت عن مصدر لم تسمه قوله: "نتنياهو ونحن لسنا معنيين حقا بوجود بن غفير في المناقشة."

وجه نتنياهو دعوته العلنية لأعضاء الكنيست العرب خلال جلسة يوم الإثنين في الكنيست حول "عجز الحكومة في مواجهة جرائم القتل المضاعفة". أجري النقاش بدعم من المشرعين لمطالبة نتنياهو بالحضور. وخاطب نتنياهو الكنيست بعد كلمات ألقاها النواب العرب سلطوا الضوء فيها على الجريمة في مجتمعهم. وقال: "أسمع صرخات حقيقية من أعضاء الكنيست. إن المشكلة التي تصفونها هي مشكلة حقيقية." وبعد ذلك دعا النواب العرب إلى لقائه في مكتبه. وأضاف: "هذه [الدعوة] ليست للعرض، إنها تأتي من صميم قلبي ومن إدراكي بأنني رئيس وزراء لجميع مواطني إسرائيل وأنا أريد مساعدتكم وتعاونكم وأتطلع قدما إلى هذا الاجتماع."

شهدت البلاد أكثر من 90 جريمة قتل منذ بداية العام، ضعف عدد الجرائم التي شهدتها نفس الفترة في عام 2022. معظم جرائم القتل وقعت في الوسط العربي. بن غفير، الذي خاض حملته الانتخابية بالاعتماد على وعود بتعزيز الأمن الشخصي وتولى منصبه في بداية العام، التزم الصمت إلى حد كبير بشأن معدل الجريمة الآخذ بالارتفاع. لم يحضر الوزير الجلسة في الكنيست. ومنذ بداية العام، قُتل 84 مواطنا عربيا في حوادث إجرامية عنيفة، وهي نسبة أعلى بكثير من العدد الاجمالي الذي سُجل في هذا الوقت من العام الماضي، وفقا لمنظمة "مبادرات إبراهيم." وتظهر أرقام المنظمة أن الغالبية العظمى من القتلى كانوا ضحايا إطلاق نار وأن ستة من القتلى من النساء.

* * *

تايمز أوف اسرائيل: الرئيس الأذربيجاني يشكر هرتسوغ على تزويد إسرائيل بلاده بالأسلحة

استقبل حرس الشرف رئيس دولة إسرائيل قبل لقائه بإلهام علييف، بينما تتنامى العلاقات بين القدس والدولة المجاورة لإيران

بقلم لازار بيرمان

شدد الرئيس اسحق هرتسوغ يوم الثلاثاء على الخطر الذي تشكله إيران على الاستقرار الإقليمي في لقائه مع نظيره الأذربايجاني إلهام علييف في باكو. وقال هرتسوغ في تصريحاته العلنية بعد الاجتماع إن الاثنين تحدثا بعمق عن "الهيكل الأمني العالمي والإقليمي برمته المهدد من قبل إيران." وقال هرتسوغ متحدثا بالإنجليزية: "زيارة أذربيجان حلم تحقق لي ولأمتي."

وقال علييف، جالسا بجانب هرتسوغ، إن افتتاح سفارة أذربيجان في تل أبيب في شهر مارس خلق "المزيد من الفرص لتفاعل أوثق." وأشاد علييف بالتعاون الدفاعي بين البلدين، قائلاً إن باكو "حصلت على معدات إسرائيلية حديثة في هذا المجال لسنوات عديدة، مما يساعدنا على تحديث قدرتنا الدفاعية، والقدرة على حماية دولتنا وقيمنا ومصلحتنا الوطنية، وسلامتنا الإقليمية."

إسرائيل هي واحدة من كبار موردي الأسلحة لأذربيجان. وفقًا لمعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، قدمت إسرائيل 69٪ من واردات باكو الرئيسية من الأسلحة في 2016-2020، وهو ما يمثل 17٪ من صادرات القدس من الأسلحة خلال تلك الفترة. وكثفت إسرائيل شحناتها من الأسلحة إلى أذربيجان خلال النزاع في ناغورني قره باغ عام 2020. وانتصرت أذربيجان في تلك الحرب التي استمرت ستة أسابيع مع أرمينيا، والتي أودت بحياة أكثر من 6000 جندي وأسفرت عن استعادة باكو السيطرة على الأراضي المتنازع عليها.

زيارة هرتسوغ هي الخطوة الأخيرة في توسيع مستمر وعلني للعلاقات الثنائية مع أذربيجان، الدولة ذات الأغلبية الشيعية المتحالفة بشكل وثيق مع تركيا، والتي ازدهرت شراكتها مع إسرائيل في أعقاب الدعم الإسرائيلي لها خلال نزاعها عام 2020. ومن المعروف أن العلاقة تعتمد على موقع أذربيجان على الحدود الشمالية لإيران، وحقيقة أن إسرائيل تشتري أكثر من 30 في المائة من نفطها من باكو.

وأعرب علييف عن اهتمامه بتعزيز التجارة المتنوعة بين البلدين، بما يتجاوز النفط. وأشار إلى الأمن السيبراني كمجال ينمو فيه التعاون الثنائي. وقال الرئيس الأذربيجاني إن الزعيمين ناقشا إمكانات التعاون في مجال الطاقة في البلدان الأخرى.

ودعا هرتسوغ علييف لزيارة إسرائيل. ومن المقرر أيضا أن يشارك هرتسوغ في حفل مع الجالية اليهودية المحلية للاحتفال بإستقلال إسرائيل الخامس والسبعين قبل أن يعود إلى البلاد يوم الأربعاء. ورافق وزير الصحة والداخلية موشيه أربيل من حزب "شاس" هرتسوغ في الزيارة، والتقى بنظيره الأذربيجاني تيمور موساييف. وناقش أربيل وموساييف التعاون في تدريب الأطباء، والصحة الرقمية، والاستعداد للطوارئ، وفقًا لمكتب هرتسوغ. كما وفعا الإصنان اتفاقية للتعاون في مجال الرعاية الصحية.

* * *

i24news : الرئيس الإسرائيلي من أذربيجان:"إنها أكثر من دولة مجاورة لإيران"

الرئيس الاسرائيلي عبر عن اهمية زيارته الى اذربيجان البلد الشيعي المجاور لايران

يواصل الرئيس الإسرائيلي يتسحاك هرتسوغ الجهود لتعزيز العلاقات مع أذربيجان ذات الأغلبية الشيعية والمجاورة لإيران، وذلك في إطار زيارته الرسمية إلى باكو، بدعوة من الرئيس إلهام علييف . وقال هرتسوغ إنه "عندما تأتي الى هنا تدرك الى أي مدى الأمر مثير" والى "أهمية" أذربيجان، و"كذلك شعبها "إنها لقاء بين الشعوب والثقافات، أمة حافظت على هويتها" وأشار الى 30 مليون أذربيجاني يعيش في إيران وكيف أن باكو "وقفت على قدميها عندما هزمت أرمينيا قبل 3 سنوات واستعادت 30 بالمئة من أراضيها ." كما انهر الرئيس الإسرائيلي بتاريخ الدولة، بدءاً بـ"يهود الجبال الذين طردوا بعد تدمير الهيكل واحتفظوا بهويتهم". حتى العلاقات الثلاثية الجيدة الحالية "بين الإسلام الشيعي والمسيحية الروسية / الجورجية ." وأضاف هرتسوغ من الناحية العملية "أرادت أذربيجان التنافس مع السياحة الإسرائيلية على جورجيا" وقال "ليس كل شيء مرتبط مع إيران والجيش فقط" كما تحدث الرئيسان عن دعم باكو لأوكرانيا والشراكة الاستراتيجية الأذرية مع تركيا .

تأثر هرتسوغ بالمخاطرة الشخصية لعلييف، "بالعداء الإيراني تجاهه"، والعلاقات المتوترة بين البلدين الجارين، وتحدث عن "محاولة إيران الاعتداء على عضو برلمان أذربيجاني ." كما تطرق الرئيس الإسرائيلي في المؤتمر الصحفي الى قضايا إسرائيل الداخلية. وفيما يتعلق بمفاوضات الإصلاح القضائي الجارية، قال إنه يعتقد أنه "يمكن التوصل إلى تسوية. إنها عملية طويلة وليس لدي مواعيد نهائية ."

* * *

i24NEWS: مركز موكادور للدراسات والأبحاث بالمغرب يصدر مجلة "موكادور للدراسات حول يهود المغرب" الشهر الوشيك

أعلن مركز موكادور للدراسات والأبحاث في المغرب، عن إطلاق مجلة جديدة خاصة بالدراسات حول يهود المغرب، تحمل اسم" "موكادور للدراسات حول يهود المغرب" سيصدر عددها الأول في شهر يونيو/حزيران الوشيك 2023، تهتم المجلة "بالمكون الثقافي المغربي اليهودي، في التاريخ والتراث، الرموز الثقافية والدينية اليهودية بالمغرب، تاريخ البيع والمعمار الديني والمِلّاحات، التراث المادي واللامادي، تاريخ الهجرات اليهودية بالمغرب، التشريعات والقوانين اليهودية في تاريخ المغرب، والقضاء اليهودي ."

وبحسب المركز تهتم المجلة بـ"المعرفة الأكاديمية"، وتجاور "مجلة ليكسوس في صيغتها الإلكترونية والورقية المهتمة بالدراسات التاريخية والعلوم الإنسانية"، الصادرة عن المركز نفسه، وقال المركز إن"المجلة الجديدة تسعى إلى التعريف بتاريخ وتراث يهود المغرب انطلاقا من مقاربة تخصصية مختلفة، تحت إشراف ثلة من الأساتذة من اختصاصات متعددة من داخل المغرب وخارجه"، في التاريخ، وعلم الاجتماع، وتاريخ الأديان المقارن، والقانون، والدراسات الثقافية. وتضع هذه المجلة "خطها التحريري بعيدا عن أي إسقاطات أو خلفيات سياسية وأيديولوجية، مع الالتزام بالحياد والاستقلالية في تناول علمي رصين"، ووتطمح إلى أن تكون "رافدا ومرجعا علميا للطلاب والباحثين الشباب بالجامعات المغربية"، كما تأمل عبر توفرها رقميا الإسهام في "نشر المعرفة التاريخية على نطاق واسع." وقالت هيئة التحرير إن هذه المبادرة قد أتت "في سياق دسترة المكون العبري في دستور المملكة لعام 2011، باعتبار هذا المكون رافدا من روافد الحضارة المغربية ."

وتروم المجلة "الانفتاح على الباحثين والمهتمين بتاريخ وتراث يهود المغرب، والمختصين في حقول العلوم الإنسانية والاجتماعية المهتمة بالموضوع"، و"مراكمة البحوث والدراسات المهتمة بيهود المغرب، ونشرها على البوابات وقواعد البيانات العلمية الخاصة بالنشر الإلكتروني." وتبحث المجلة "في تاريخ وتراث يهود المغرب"، وتقصد "توثيقه والتعريف به، وجرد أهم الخصوصيات الحضارية المميزة للمكوّن العبري في تاريخ المغرب."

* * *

هآرتس: النووي و"طيران الحج" مطلبان سعوديان يشغلان إسرائيل.. و"إبراهيمية" في طريقها لـ "النقب"

بقلم أمير تيفون وآخرون

ترجمة: صحيفة القدس العربي

بعد بضعة أسابيع حملت عناوين تشير إلى الاتصالات للتطبيع بين إسرائيل والسعودية، أوضحت شخصيات رفيعة إسرائيلية مؤخراً بأنها اتصالات ما زالت بعيدة عن النضوج. عدد من القضايا تثقل على احتمالية التوصل إلى اختراقة، منها مطالبة السعودية بإنشاء برنامج نووي مدني، الذي يثير شكوكاً كبيرة لدى إسرائيل والولايات المتحدة. وهناك أمل في القيام بخطوات تبني الثقة تسبق اتفاقاً كبيراً، مثل افتتاح خط طيران مباشر بين إسرائيل والسعودية في موسم الحج للحجاج المسلمين الإسرائيليين، الذي قد لا يتحقق هذه السنة.

مصدر إسرائيلي رفيع تحدث مع "هآرتس" أشار إلى أن هناك صعوبات أساسية في الاتصال تنبع من رغبة السعودية في الحصول على سلاح أمريكي متقدم إلى جانب المطالبة بالحصول على ضوء أخضر لإنشاء المفاعل النووي المدني. هذه البنود قد تكون إشكالية لدى إسرائيل: الأول، بسبب تآكل التفوق النوعي العسكري لإسرائيل في الشرق الأوسط، والثاني بسبب الإمكانية الكامنة في أن مفاعلاً نووياً مدنياً سيتحول مستقبلاً إلى قاعدة لتطوير السلاح النووي في السعودية، الأمر الذي سيضع حداً للاحتكار النووي المنسوب لإسرائيل في المنطقة. "جو بايدن يريد التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل والسعودية لعرض الأمر كإنجاز دولي في حملته الانتخابية في السنة القادمة، لكن ستكون أمامه مشكلة إذا كان الثمن هو مفاعل نووي في السعودية"، قال المصدر الإسرائيلي الرفيع.

رئيس مجلس الأمن القومي، تساحي هنغبي، قال أمس لـ"صوت الجيش" إن "طلبات السعودية هي من الولايات المتحدة، والولايات المتحدة مستعدة لدفعها مقابل الاتفاق، وهذه معضلة أمريكية"، وأضاف: "لا ندرك ما الذي يحدث في أروقة السعودية- أمريكا. هناك مواضيع تحتاج إلى مصادقة الكونغرس الأمريكي، وليست لنا علاقة". هنغبي قال في السياق النووي إن "الأمريكيين لن يتقدموا في هذا الموضوع أمام السعودية بدون إجراء اتصالات وثيقة معنا. ثمة مشكلة إذا كانت دولة معينة تريد مفاعلاً نووياً مدنياً لأنها معنية باستغلاله لصالح التوصل إلى قدرة عسكرية". تقدر إسرائيل أنها ستحتاج إلى بضعة أشهر على الأقل للتوصل إلى حل لهذه القضايا.

في الشهر الماضي، زار واشنطن المدير العام لوزارة الخارجية، رونين ليفي، الذي شغل منصباً رئيسياً في السنوات الأخيرة في علاقات إسرائيل مع العالم العربي. ليفي أكبر شخصية إسرائيلية زارت العاصمة الأمريكية مؤخراً، على خلفية رفض الرئيس الأمريكي جو بايدن توجيه دعوة لنتنياهو. في اللقاءات التي عقدها ليفي مع قيادة وزارة الخارجية الأمريكية، طرحت للنقاش إمكانية تقديم بادرات حسن نية بين إسرائيل والسعودية حتى قبل السعي إلى التوصل إلى اتفاق التطبيع الشامل بين الدولتين. تم تكريس جزء رئيسي من زيارة ليفي لمناقشة إمكانية تدشين خط طيران مباشر بين الدولتين في الشهر القادم يهدف إلى خدمة المسلمين المدنيين الذين يريدون الحج في الفترة القادمة. عبرت إسرائيل عن تفاؤلها للفكرة، لكن هنغبي قال في مقابلة أمس إن الجدول الزمني القصير الذي بقي حتى موسم الحج في منتصف حزيران القادم يمنع تطبيقها في السنة الحالية. وقال إنه عندما طرح هذا الموضوع للنقاش من قبل "لم يعارضه السعوديين، لكنهم لم يخرجوا عن أطوارهم للسماح بتطبيق ذلك".

هناك سبب آخر للتشكك بخصوص رحلات الطيران في موسم الحج، وهو حقيقة أن معظم المواطنين الإسرائيليين الذين يريدون الذهاب للحج في هذه السنة اشتروا تذاكر سفر عن طريق الأردن في هذه المرحلة. هناك تقدير بأن نحو 5 آلاف مواطن عربي سيشاركون في موسم الحج هذه السنة. مصدر مشارك في تنظيم رحلات الحج إلى مكة قال إنه ليس واضحاً فائدة تدشين خط طيران مباشر في هذه المرحلة المتأخرة من الاستعداد للرحلة. أحد الاحتمالات هو أن تدشين الخط، إذا حدث، سيكون رمزياً وإعلانياً، مع رحلة واحدة أو رحلتين فقط.

تحدث ليفي هذا الأسبوع في مؤتمر عقده معهد بحوث الأمن القومي حول موضوع العلاقات بين إسرائيل والسعودية، وقال إنه إلى جانب الرغبة في الدفع قدماً باتفاق تطبيع مع السعودية، يجب على إسرائيل أن تركز على الإمكانية الكامنة في التوصل إلى اتفاقات مع بعض الدول الأصغر. مؤخراً، يتم بذل جهود مشتركة إسرائيلية- أمريكية لإضافة دولة إسلامية في إفريقيا ليس لها الآن علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، إلى المؤتمر القريب "منتدى النقب"، الذي يتوقع عقده في نهاية حزيران في المغرب.

المصدر الرفيع الذي تحدث مع "هآرتس" قال إن "مبادرة من هذا النوع لا تلهب الخيال مثل السلام مع السعودية، لكنه واقعي أكثر على المدى القريب".

* * *

معاريف: مع تهديدهم بعودة "الإصلاح".. لغانتس ولبيد: متى تديران القرص نحو حكومة خالية من المتطرفين؟

بقلم ليلاخ سيغان

للحظات يخيل أن هزة الأشهر الأخيرة نسيت، وأن الجميع عادوا إلى عادتهم وكأنهم مصممون على الاصطدام بالحائط مرة أخرى. فهل أي من سياسيينا الأكفاء تمكن من تعلم الدرس؟ لم تصلح الأضرار بعد، والائتلاف يسخن محركات "الإصلاح" مرة أخرى، ويشهر بالمتظاهرين ويهدد بإجراءات من طرف واحد "إذا لم تكن توافقات". وماذا في المعارضة؟ كالمعتاد، حرب داخلية.

قادتنا هذه الخطابات إلى طريق مسدود، دون أي طعم للحراثة فيها، ولاصطدام بالحائط بكل قوة مرة أخرى. يخيل أن الجميع أصيبوا بالتفكير بأن ما لم ينجح بالقوة المجنونة، سينجح بمزيد من القوة. هذه نظرية شرق أوسطية جميلة، لكن فضلاً عن الشرخ الحاد في الشعب، لم تثبت نفسها بالضبط.

يصعب توقع شيء ما آخر من الائتلاف الحالي، إذ إنه يقوم على أساس جهات كثيرة متطرفة جداً. فالمتطرفون سيستخدمون القوة لأنهم لا يعرفون شيئاً آخر، والمعتدلون أكثر في الائتلاف، ممن يرون مصلحة الدولة وليس فقط مصلحة الفئات الأقلية، يشعرون كأقلية في الحكومة بأنفسهم. في أفضل الأحوال نتوقع منهم تشكيل كابح والانجرار بقدر أقل من قبل المتطرفين. لكن المتطرفين سيواصلون التهديد والتشهير، بدلاً من الإنصات أو تغيير الطريق.

وعليه، فإن سلوك المعارضة مخيب للآمال أكثر من أي وقت مضى. البديل الذي ينبغي لغانتس ولبيد أن يضعاه على الطاولة في ظل الطابع غير المتوازن للحكومة ليس البديل الذي يسعى لحملة انتخابات أخرى مليئة بالدعاية المضادة التي يعرف كيف تنتهي إلا الرب وحده، بل بديل الهدوء. بديل مختلف عما تم حتى الآن.

معظم الجمهور يريد الهدوء، وليس التطرف. كما أن قسماً مهماً من مصوتي الـ 64 مقعداً فاخراً، ملوا مما يحصل في الدولة؛ ملوا الآثار السلبية على الأمن، وعلى العلاقات مع الولايات المتحدة، وعلى الاقتصاد، والمجتمع، والثقافة. معظم الجمهور لا يريد إسرائيل تغلب وتهتز من جهة إلى أخرى مع قوانين قطاعية مجنونة. قلة يريدون استمرار الانقسام إلى معسكرات، الشروخ والتعقيدات التي جلبتنا إلى شفا الهاوية.

فما هو إذن بديل الهدوء؟ أولاً: هجر المناكفة. فكثير من الليكوديين الذين ينتقدون غانتس ولبيد بحدة، يعترفون بهدوء بأنهم كانوا يفضلون حكومة معهما على حكومة مع المتطرفين. يفضلون حكومة مع أناس الوسط، بدون أفكار روتمان المسيحانية، واستعراضات بن غفير وسموتريتش التي هي أشبه بالسيرك. لكنهم يرون أن المذنب في مواصلة الشرخ هو من يقود فكرة "فقط لا بيبي"، أو باختصار معسكر المناكفة. من الصعب التخلص من العادات القديمة. لكن الناظر إلى التفاصيل يرى بوضوح بأن شدة الانشغال بنتنياهو تقل جداً مع حكومة يقودها ممثلو المسيحانيين والحديديم. بالمقابل تبدو المعارضة ضعيفة لأنها تواصل القصور الذاتي في منافسة داخلية مضنية بدلاً من التوافقات والطريق الواضح. ولكن مثلما اجتازت البيبية ذروتها وضعفت مناكفة بيبي، فقد حان الوقت للانتقال إلى الاستراتيجية التالية.

تخيلوا أنه بدلاً من الانجرار نحو مواصلة المحادثات في مقر الرئيس، والتي هدفها إبقاء الإصلاح على نار هادئة تزداد اشتعالاً بما يناسب للائتلاف؛ وبدلاً من التطلع إلى تغيير الحكومة فقط عن طريق الانتخابات، السادسة في عددها؛ كانت المعارضة تغير القرص. تخيلوا أن يقول لبيد وغانتس: أدركنا بعد ثلاثة أشهر أن التوافقات لن تأتي من مقر الرئيس؛ لأن الليكود أسير في ائتلاف متطرف. لكن مع حكومة وحدة "الليكود" و"أمل جديد" و"يوجد مستقبل" سيكون ممكناً اجازة إصلاح جيد بتوافقات واسعة من 68 مقعداً وربما أكثر. من يدري – ربما حتى دستور. فهذا هو السبيل الوحيد لإعادة سواء العقل للدولة.

* * *

هآرتس: سيعمل برنامج حكومي للتعامل مع مخاطر النفايات على تعميق السيطرة الإسرائيلية على الضفة الغربية

بقلم تسفرير رينات

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والأبحاث

وزير المالية ووزيرة جودة البيئة سيقدمان في القريب مشروع قرار لمعالجة مشكلة إحراق النفايات وراء الخط الأخضر. النفايات التي يتم إحراقها في الضفة الغربية هي مصدر لتلويث الهواء بشكل خطير، الذي يضر بمئات آلاف السكان الإسرائيليين والفلسطينيين.

الخطة التي بلورتها وزارة المالية ووزارة جودة البيئة تركز في المرحلة الأولية على 33 موقعاً إشكالياً بشكل خاص، إلى جانب خطوات لجمع منظم للنفايات وزيادة إنفاذ القانون. مشروع القرار سيمكن من توسيع

صلاحية قانون البيئة في إسرائيل ليشمل "المناطق" [الضفة الغربية] أيضاً. هذا الوضع سيخدم توجه حكومة اليمين التي تدفع قدماً بزيادة سيطرة إسرائيل على المنطقة. تم عرض أسس مشروع القانون في لقاء طارئ عقدته بلدية رأس العين في الأسبوع الماضي، الذي ركز على إحراق النفايات في "المناطق".

حسب مشروع القرار، سيتم في المرحلة الحالية تحويل ميزانية بمبلغ 20 مليون شيكل لصالح جمع النفايات في 25 قرية فلسطينية في مناطق مختلفة في الضفة الغربية وفي مدينة أريحا. هذه النفايات تصل إلى 33 مكباً للنفايات، التي توجد فيها مشكلة كبيرة بشكل خاص بسبب عمليات الحرق الضخمة وبوتيرة عالية. مصدر الميزانية هو صندوق الحفاظ على النظافة الذي تديره وزارة جودة البيئة. ستستخدم الميزانية لتمويل نقل النفايات إلى مواقع منظمة لمدة ثلاث سنوات. في مشروع القرار كتب أيضاً أنه باستثناء الميزانية المرصودة من أجل إخلاء النفايات في القرى المذكورة، سيتم تشكيل طاقم يشمل عدة وزارات ويقدم خطة شاملة للحكومة لعلاج المكاره البيئية التي تتجاوز الحدود. إحدى المهمات الأساسية للطاقم ستكون الدفع قدماً بإقامة منشآت لمعالجة نفايات السكان الإسرائيليين والفلسطينيين وراء الخط الأخضر، بما في ذلك منشآت لإعادة تدوير النفايات واستخراج الطاقة (إنتاج الكهرباء من حرق النفايات).

لزيادة نجاعة نشاطات إنفاذ القانون إزاء من ينتهكون البيئة، تقترح وزارة المالية ووزارة جودة البيئة إجراء تغييرات في القوانين العسكرية التي تسري وراء الخط الأخضر، التي يتم تطبيقها من خلال أوامر قائد المنطقة. وتم اقتراح بأن يتم بواسطة هذه الأوامر تطبيق قوانين الحفاظ على النظافة، التي تمكن من فرض غرامات ومصادرة سيارات تم ضبطها أثناء نقل النفايات إلى مكب غير قانوني. وتم أيضاً اقتراح تغيير لوائح المجالس المحلية (في المستوطنات)، بصورة تمكن من تطبيق قوانين فيها تسري داخل الخط الأخضر. مشروع القرار يذكر قانون الهواء النقي وقانون معالجة النفايات الإلكترونية. وحسب مصدر مهني كبير في وزارة جودة البيئة، فإن خطوات إنفاذ القانون هذه حيوية، لكنها غير كافية ما لم يكن هناك تعزيز كبير لوحدة الرقابة التي تعمل في الإدارة المدنية.

وزيرة جودة البيئة، عيديت سلمان، أوضحت بأنها تطمح إلى نقل صلاحيات إدارة شؤون البيئة – وراء الخط الأخضر والتي هي الآن في يد الإدارة المدنية – إلى وزارتها. يبدو أن الحديث يدور عن خطوة مطلوبة من ناحية بيئية، لكن لها بأهمية في تعميق سيطرة إسرائيل في المنطقة.

"نريد التوصل إلى تنظيم للبيئة"، قالت سلمان في محادثة مع "هآرتس". "مشروع القرار جزء من ذلك، يمكننا بواسطته التقدم في المكان الذي نجد فيه من نتكلم ونعمل معه. نحن بحاجة أيضاً إلى المساعدة الدولية". "لا

يمكننا أن نحل محل السلطة الفلسطينية"، قال المدير العام في الوزارة غاي سميث. "يمكننا أن نعالج بالأساس في المكان الذي فيه مشكلات حاسمة".

الخطوة الحالية تدل على أن وزراء اليمين أيضاً أدركوا أنه لا يكفي اتهام الفلسطينيين وأن ليس أمام إسرائيل خيار إلا المشاركة في الحلول. "ننوي إقامة موقع آخر منظم للنفايات بتمويل من ألمانيا في شرق السامرة"، قال بني الباز، الضابط في هيئة أركان جودة البيئة في الإدارة المدنية في المؤتمر الذي عقد في رأس العين. "هو سيعطي الجواب على نفايات 700 ألف مواطن في المنطقة. أحد أسباب عدم إنشاء هذا الموقع حتى الآن هو معارضة المستوطنين على أن مكب النفايات هذا لا يخدم إلا السكان الفلسطينيين. وقد طالبوا بنقل نفايات المستوطنات إلى هذا المكب".

حسب المسح الذي أجرته وزارة جودة البيئة والإدارة المدنية وراء الخط الأخضر، وجد أن هناك 123 موقعاً يتم فيها إحراق النفايات بشكل كبير. هذه المواقع تتسبب بتلوث الهواء بشكل كبير في عدة بؤر، أحدها في منطقة القرى التي تقع شرق رأس العين وكفر قاسم. مواقع أخرى توجد شمال شرقي القدس وقرب مستوطنات شمال البحر الميت. يتم هناك حرق مخلفات زراعية بالأساس. هناك موقع كبير بشكل خاص لحرق النفايات شرق مستوطنات منطقة لخيش في القرى الموجودة في جنوب غرب جبل الخليل. في هذه القرى صناعة مزدهرة لمعالجة النفايات الإلكترونية التي يتم تهريبها من إسرائيل وإعادة تدوير القطع فيها. ولكن جزءاً من هذه النفايات يتم حرقه. يقول المختصون بأن المشكلات الرئيسية التي تؤدي إلى حرق النفايات تنبع من نقص في القدرة التنظيمية للسلطة الفلسطينية، التي تجد صعوبة في إدارة نقل النفايات ودفنها في مواقع كبيرة. إضافة إلى ذلك، قرى فلسطينية كثيرة تمر في ضائقة اقتصادية وتجد صعوبة في تمويل نقل النفايات إلى مواقع قانونية.

حرق النفايات الإلكترونية تحول إلى نشاط مجد من ناحية اقتصادية في أعقاب الارتفاع الكبير في أسعار بعض المعادن مثل الألمنيوم. يتم استخراج هذه المعادن بواسطة حرق النفايات، ثم تباع في الأسواق في إسرائيل. حتى الآن، محاولات تنظيم هذا النشاط لمنع الحرق، انتهت بنجاح جزئي فقط. والمسؤولية عن وضع معالجة النفايات وراء الخط الأخضر ترتبط بشكل كبير أيضاً بنقص التنظيم البيئي في إسرائيل نفسها.

الحديث يدور عن فشل مستمر في منع تسرب النفايات من إسرائيل إلى ما وراء الخط الأخضر رغم تشغيل وحدة ضبط خاصة لهذا الموضوع. المشكلة البارزة هي تهريب كمية كبيرة من النفايات الإلكترونية، التي بسبب

مكوناتها تنبعث في الهواء مواد سامة بعد إحراقها، مثل الديوكسينات (تركيبة كلور سامة) ومعادن سامة مثل الكروم والرصاص.

إضعاف إسرائيل للسلطة الفلسطينية وتقويض قدرتها على تحمل المسؤولية عن جزء من الأرض، أدى إلى أنها فقدت القدرة الفعلية على مراقبة إخلاء النفايات. بعض نشطاء البيئة في إسرائيل قالوا بأنه حتى فترة متأخرة لم يكن للإدارة المدنية أي مصلحة في العمل ضد مواقع يتم فيها حرق النفايات، لأنها فشلت في الدفع قدماً بمواقع منظمة أخرى. هكذا تحولت هذه المواقع إلى نوع من الحل المؤقت.

حرق النفايات ظاهرة موجودة داخل إسرائيل أيضاً، لا سيما قرب القرى العربية. وحسب تقديرات وزارة جودة البيئة، فإن حرق النفايات هو المصدر لأكثر من 70 في المئة للمواد المسرطنة التي تنبعث في الهواء، والمصدر لثلث الجزيئات التي تنبعث.

الحديث يدور عن جزيئات تلويث بقطر صغير جداً، التي تخترق الجهاز التنفسي وتؤدي إلى أمراض في التنفس وإلى الموت. من جمعية "مواطنون من أجل هواء نقي"، التي تعمل في السنوات الأخيرة على منع حرق النفايات، جاء رد "معالجة المكاره البيئية في مناطق "يهودا والسامرة"، وعلى رأسها حرق النفايات بشكل يومي، لا تحتمل التأجيل. ونحن نرحب بطرح خطة بعد سنوات من الإهمال من قبل الدولة. مع ذلك، مئات آلاف السكان الذين يعانون من هذه الظاهرة سئموا من الوعود. سيكون الامتحان الحقيقي في تطبيق بنود الخطة وعلى رأسها المساعدة على نقل النفايات الفلسطينية وزيادة انفاذ القانون. نريد التذكير بأنه موازاة لعمليات الحرق في مناطق السلطة الفلسطينية، فإن آلاف عمليات حرق النفايات تشتعل في دولة إسرائيل كل سنة".

* * *

يديعوت: يسيطر اليمين المعادي للصهيونية على الحكومة

بقلم بن دروريميني

الديمقراطية الإسرائيلية ستنتصر، لن يكون هناك انقلاب، لكن في أمر لا يقل أهمية، إسرائيل في حالة هزيمة. انتقل موقع حومش الاستيطاني إلى منزله الجديد في وقت مبكر يوم الاثنين الفائت، ليس بعيدًا عن منزله القديم. صحيح أنه لا يوجد قبول، صحيح أن هذه فوضوية، صحيح أن هذا استفزاز ضد الصهيونية. لكن ما هو المهم؟ الفوضويون لهم موطئ قدم في الحكومة. يمكنهم التغريد عن المصلحة الوطنية والصهيونية. ومثلما يوجد يسار صهيوني ويسار مناهض للصهيونية، يوجد أيضًا يمين صهيوني ويمين مناهض للصهيونية.

والحق الذي لا يرغب في الاكتفاء بكتل المستوطنات، وهو الحق الذي يصر على المزيد والمزيد من البؤر الاستيطانية ، ومعظمها غير شرعي ، حق يعلن نيته إقامة دولة واحدة كبيرة هنا – هو حق مناهض للصهيونية.

بؤرة استيطانية من خمس نقاط هي مجرد رمز. إنه لا يضيف إلى الأمن. والعكس صحيح. موقف القوات الامنية معروف. لا يمكنهم دائمًا التعبير عنها بصوت عالٍ وواضح. لديهم قيود، وهذا شيء جيد. لكن هنا وهناك يجبرون على التعبير عن موقف. من الجدير بالذكر أن الجيش الإسرائيلي قد صرح في الماضي بخصوص أفتار ، البؤرة الاستيطانية التوأم في حومش، أن "إنشاء البؤرة الاستيطانية غير القانونية ساهم في زعزعة الأمن في المنطقة". وهذا صحيح بالنسبة لجميع البؤر الاستيطانية. وفي السنوات الأخيرة، مرارًا وتكرارًا، هاجم الفوضويون من التلال الجنود؟ وهذا يحدث رغم أن عدد الجنود الذين يحرسون السكان في البؤر الاستيطانية من هذا النوع أكبر من عدد سكان البؤرة الاستيطانية.

نحن في اللحظات الأخيرة قبل أن نتدهور في هاوية "دولة واحدة". هذا هو الحل الذي يبشر به اليسار المعادي للصهيونية والمعاد للسامية. هذا هو الحل الذي يتعاقد معه اليمين المعادي للصهيونية. لا يزال من الممكن وقف هذه العملية الخطيرة التي ستنهي دولة يهودية وديمقراطية. لكن ليس لدينا الكثير من الوقت. جميع الحكومات في العقود الأخيرة مسؤولة عن حماقة بناء المزيد والمزيد من المستوطنات؛ وتغض الطرف أكثر فأكثر عن إنشاء البؤر الاستيطانية؛ والمزيد والمزيد من الانتهاكات لالتزامات صريحة من جانب إسرائيل بإخلاء البؤر الاستيطانية.

يجب أن تعرف: الحكم الثنائي القومي أو متعدد الجنسيات لم يستمر في أي مكان في العالم. أنتج فقط العنف. كانت هناك أحلام في أسبيميا بأنها ستستمر في يوغوسلافيا. تحطم الحلم بمقتل ما بين مائة ألف وربع مليون وملايين اللاجئين. العديد من البلدان في منطقتنا، من لبنان وسوريا إلى اليمن وليبيا والعراق والصومال – خضعت أو تشهد إراقة دماء بسبب الاختلافات العرقية أو الدينية. أين يستطيع أي شخص من اليسار المناهض للصهيونية واليمين المعادي للصهيونية أن يؤمن بفكرة أنه بعد صراع دام مائة عام، وبدعم من العديد من الفلسطينيين للإسلام الراديكالي – هنا بالضبط ستنجح؟ من الممكن جدا ألا يكون هناك خيار ويجب أن تستمر السيطرة الأمنية، حتى يأتي اليوم الذي يهتم فيه الفلسطينيون بأنفسهم أكثر من القضاء على إسرائيل. لكن "دولة واحدة"؟

ليس من المهم أن يكون لجميع سكان هذا البلد الواحد حقوق متساوية، على سبيل المثال، روبي ريفلين، تسيبي هوتوبلي وخطباء اليسار المتطرف يريدون، أو إذا كانت ستكون دولة بلا حقوق للفلسطينيين، مثل النشطاء اليمينيون المناهضون للصهيونية يريدون. في كلتا الحالتين هي مسيرة إلى هاوية إراقة الدماء. لن يصبح الفلسطينيون ليبراليين يحبون صهيون، ولن يصبح اليهود ليبراليين يحبون القومية المزدوجة. النضال الدموي هو النتيجة الوحيدة. فلماذا بحق الجحيم تقوم الحكومة الحالية ببناء المعالم التي تحدد الطريق إلى هذه الكارثة؟ صحيح أنها ليست الحكومة الحالية فقط. لكن هذه حكومة "يمينية كاملة"، ولأول مرة من دون أي طرف تقييدي أو موازنة، حكومة تعتمد كليا على الكتلة المعادية للصهيونية. ويصبح الخطر عظيمًا. أكبر بكثير.

ومن المثير للاهتمام، عندما يتعلق الأمر بالاحتكاك الأصغر بين العرب واليهود داخل إسرائيل، فإن خصم ليفين يشعر بالقلق. قلق جدا "العرب يشترون شققًا في الجليل ويدفعون اليهود للمغادرة"، كما قال في اجتماع الحكومة، وأضاف: "نحتاج إلى التأكد من أن المحكمة العليا لديها قضاة يفهمون ذلك". لا يعني ذلك أنه لا توجد مشكلة بين اليهود والعرب في المدن المختلطة. لكن هذه المشاكل ليست حتى جزء من مائة مشكلة بين اليهود والفلسطينيين في المناطق. لذلك ربما، بحسب ليفين، هناك حاجة للقضاة للحد من توطين اليمين المتطرف في قلب السكان العرب. لتجنب الشك، فإن غالبية عرب إسرائيل، حتى لو لم يكونوا صهاينة، هم مواطنون مخلصون. صحيح أن هناك أقلية قومية. هناك عصابات اجرامية. هناك جنوب متوحش. ومع ذلك، أتمنى أن تكون لدينا علاقات بين اليهود والفلسطينيين في المناطق، مثل العلاقات بين اليهود والعرب في إسرائيل.

إذا كان هناك من يعتقد أن المشكلة الفلسطينية تختفي لأننا مشغولون بالاحتجاج الديمقراطي – فهم مخطئون. والخطر الذي يشكله اليمين المعادي للصهيونية في المجال الثنائي القومي لا يقل عن الخطر الذي يشكله في عالم الأنظمة. ولكي يكون هناك تغيير، لا نحتاج إلى يساريين يلوحون بالأعلام الفلسطينية في المظاهرات. نحن بحاجة إلى معسكر صهيوني واسع، مع البعض من اليمين والبعض من اليسار، يدعم دولة يهودية وديمقراطية. لا راحة في انتظار المعسكر الاحتجاجي الذي رفع العلم الإسرائيلي. لا يزال لديه الكثير من العمل للقيام به.

* * *

يديعوت: 10 إسرائيليين نجوا من كارثة إيطاليا والقتيل خدم في الموساد

بقلم ايتمار ايخنر

باستثناء المتقاعد من قوات الأمن الذي قُتل ولن يُنشر اسمه بسبب ماضيه الأمني ، كان هناك 10 إسرائيليين آخرين على متن القارب الذي انقلب في بحيرة ماجيوري – تمت إعادتهم بسرعة إلى إسرائيل. وأضافت "كما تم إجلاء الإيطاليين الذين نجوا من الكارثة بسرعة من غرف الطوارئ والفنادق حتى لا يتركوا أثرا."

تفاصيل جديدة عن كارثة انقلاب القارب بشمال إيطاليا: في تقرير نشرته صحيفة "لا ريبوبليكا" حول "كارثة عملاء المخابرات"، ورد أن عشرة إسرائيليين نجوا من كارثة بحيرة ماجيوري ، قُتل عنصر متقاعد من قوات الأمن ، وسرعان ما أعيد إلى إسرائيل على متن طائرة عسكرية. كما أفيد في إيطاليا أن القتيل نفسه خدم في المؤسسة. كما لقي اثنان من عملاء المخابرات الإيطالية وزوجة صاحب القارب مصرعهم في الكارثة.

وقالت صحيفة لا ريبابليكا إن "18 من أصل 20 ممن نجوا من كارثة بحيرة ماجيوري كانوا من عملاء المخابرات، إما الآن أو في الماضي". "وسرعان ما أعيد عشرة إسرائيليين نجوا من الكارثة إلى إسرائيل على متن طائرة عسكرية. وتركوا وراءهم أيضًا سيارات فورد التي استأجروها من أجل الرحلة. كما تم إجلاء الإيطاليين بسرعة من غرف الطوارئ والفنادق التي تم إجلاؤهم إليها، لذلك حتى لا تترك أثرا."

لن يتم نشر هوية وصورة الضحية الإسرائيلي البالغ من العمر 54 عامًا بسبب ماضيه الأمني. الضحية كان من افراد المجتمع الامني ويعتبر عبقريا في مجاله. يعرف أصدقاؤه القليل جدًا عن حياته المهنية في مجال الأمن. على خلفية أدوار ركاب القارب، أكدت وسائل الإعلام في إيطاليا أن هذا لم يكن عملاً تخريبياً متعمداً.

وقالت وزارة الخارجية أمس، إن القنصل الإسرائيلي في روما مع إدارة شؤون الإسرائيليين في الخارج يعملون على إحضار جثمان الفقيد إلى إسرائيل. وقال أحد أصدقائه المقربين "في كل مرة نطلب – يبتسم على نطاق واسع. ولا تقل شيئا. الرجل الأكثر تكتمًا الذي عرفته، ملح الأرض."

سافر إلى إيطاليا مع بعض زملائه من المؤسسة الأمنية. ذهبوا في رحلة ترفيهية مشتركة على البحيرة مع أشخاص من المخابرات الإيطالية للاحتفال بعيد ميلاد. والقتلى الثلاثة الآخرون، كما ذكرنا ، هم إيطاليان كانا يعملان في أجهزة المخابرات بالبلاد ، كلاوديو ألونزي (62 عامًا) وتيزيانا برونبي (53 عامًا) ، وكذلك آنا بوزكوفا ، زوجة القبطان الروسية ، البالغة من العمر 50 عامًا. .

انقلب القارب بسبب عاصفة مفاجئة. وسقط 23 راكبا واثنان من أفراد الطاقم الذين كانوا على متنها في المياه، لكن معظمهم تمكن من السباحة لمسافة 150 مترا إلى الشاطئ أو تم إنقاذهم من قبل فرق الإنقاذ التي وصلت في قوارب. أربعة كما ذكر من بين الأمواج، وتم انتشال جثثهم من قبل الغواصين الإيطاليين.

سيتحقق المحققون مما إذا كان القارب في حالة جيدة، وما إذا لم يكن هناك الكثير من الأشخاص على متنه، وإذا كان الجميع يرتدون سترات نجاة – لكن وسائل الإعلام في إيطاليا أفادت بأنه يعتقد أن الطقس تسبب في الكارثة.

أفادت تقارير إعلامية إيطالية أن القارب السياحي انقلب في المساء أثناء إبحاره بين بلدة سيستو كاليندا وبلدة أرونا. شهد الناجون أن الطقس تغير بشكل حاد للغاية. ونقلت صحيفة "لا ستامبا" عن شاهد عيان قوله "فجأة تحولت السماء إلى اللون الأسود وبدأت تمطر بغزارة وكان من المستحيل تقريبا رؤية الشاطئ."

تقع لاجو ماجيوري عند سفح جبال الألب، على الجانب الجنوبي منها، وتعتبر ثاني أكبر بحيرة في إيطاليا وواحدة من أشهر الوجهات السياحية في البلاد.

* * *

معاريف: شرق أوسط جديد.. على "إسرائيل" تنظيم وضعها الداخلي

بقلم زلمان شوفال

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

شرق أوسط جديد يقوم أمام ناظرينا، ليس ذاك الوهمي الذي أمل "شمعون بيرس" الراحل عبثا أن يقوم في أعقاب اتفاقات أوسلو، بل شرق أوسط مختلف آخذ في التجسد كنتيجة لاتفاقات أبراهام التطبيعية، والصراع بين الغرب برئاسة الولايات المتحدة وبين الصين، وروسيا وإيران على النظام العالمي، ومن الترتيبات الجيوسياسية الجديدة في منطقة الشرق الأوسط نفسها والتطورات الداخلية لدى دولها. إلى جانب هذه الاتجاهات ينبغي أن نعد أيضًا أحداثا مثل التقلبات في أسعار النفط وآثار ذلك على العالم الغربي والتي تحفزها الحرب في أوكرانيا. من جهة أخرى يوجد هناك تعزيز لمكانة الصين بصفتها الزبون الأساس وأحيانا شبه الوحيد (عند الحديث عن إيران) للذهب الأسود.

في خلفية هذه التطورات، عند الحديث عن الشرق الأوسط عامة والدول العربية التي تقع على شاطئ الخليج خاصة، توجد المسيرة التي بدأت في إدارة الرئيس أوباما وتواصلت أيضًا تحت إدارتي الرئيسين ترامب وبايدن،

وهو ما تفسره دول المنطقة ربما بمبالغة بالتغيب التدريجي للتواجد الأمريكي السياسي والعسكري. لقد أدى هذا الفهم إلى موقف جديد من جهتها تجاه نفسها ليس فقط كزبائن ورعايا لواشنطن بل كمراكز قوة مستقلة قادرة على نيل نقاط استحقاق جغرافية سياسية واقتصادية بالذات كنتيجة للتنافس بين التكتلات. فهي لم تعد مجرد أدوات في أيدي الآخرين على لوحة الشطرنج العالمية بل دولًا لاعبة رئيسة.

صحيح أن الحديث لا يدور عن الاستبعاد التام لكل ما كان ساريا في الماضي، فلا السعودية ولا الإمارات، رغم تحسين العلاقات مع ايران والدعوة الإشكالية لسوريا العودة إلى النادي، لم تغيرا موقفهما الأساس الذي يرى في إيران التي تتحول إلى النووي والساعية إلى الهيمنة الإقليمية – تهديدا حقيقيا على امنهما وعلى نظاميهما. فكلتاهما لا تزالان تريا في " إسرائيل" أيضًا جهة أساسية دبلوماسية وعسكرية على حد سواء لصد هذا التهديد. كما أن الاثنتين لم تتنازلا عن درع الأمن الأمريكي، حتى وإن ظهرت فيه تصدعات أو عن التعاون مع الصناعات الأمنية الأمريكية، وهذا أيضًا مصلحة أمريكية واضحة رغم أن جهات اليسار في الحزب الديمقراطي تحاول التقليل منه.

نتيجة أخرى وقد تكون غير متوقعة من الواقع الجديد، وهي أن مفهوم "العالم العربي" لم يعد له المعنى الذي كان له في العقود الأخيرة. فقد بدأت تظهر فجوات بين دول النفط الغنية كالسعودية، الإمارات، البحرين وقطر والدول العربية الأخرى وبخاصة تلك التي كان يمكنها دوما قبل ذلك أن تعتمد على اليد السخية للسعودية والإمارات من المساعدات المالية للتخفيف من أزماتها الاقتصادية، وعليها الآن أن تتصدى لذلك بينما اليد المذكورة أعلاه أصبحت اكثر شحاً.

وكما تحدث مؤخرا خبير عربي في أحد معاهد البحوث الهامة في واشنطن فإن مركز الثقل في العالم العربي انتقل بالتأكيد من شمال أفريقيا والهلال الخصيب نحو دول الخليج"؛ "الهلال الخصيب" للتذكير، يضم الفلسطينيين أيضًا. هذا لا يعني أن دول الخليج تريد أويمكنها أن تتجاهل تماما المسألة الفلسطينية، لكن هذه لم تعد تحتل مكانا مركزيا في اعتباراتها السياسية. فهي على ما يبدو كانت تفضل ألا تنشغل في ذلك على الإطلاق بقدر ما يسمح الرأي العام المحلي في بلدانها بذلك. وهذا توجد له آثار أيضًا على مستقبل علاقاتها مع "إسرائيل" وإن لم يكن هناك مواقف موحدة كاملة في هذا السياق، مثلا بين السعودية والإمارات التي وقعت على اتفاقات أبراهام التطبيعية".

فبينما أعطت الإمارات أولوية واضحة للعلاقات مع "إسرائيل" ولما يمكن لهذه العلاقات أن تقدمه لها من ناحية تكنولوجية، اقتصادية واستراتيجية، فإن السعودية وإن كانت لا تستبعد التقارب التدريجي مع

"إسرائيل" وأملت ولا تزال تتوقع صفقة ثلاثية من التطبيع مع "إسرائيل" ينتج عنها استجابة إيجابية لمطالبها في مجالات مختلفة من قبل واشنطن. إضافة إلى ذلك، فإن السعودية بصفتها المبادرة إلى "خطة السلام العربية" ترى نفسها ذات مكانة خاصة بالنسبة للنزاع "الإسرائيلي"– الفلسطيني، تجاه الخارج على الأقل، وسيصعب عليها رغم مصالحها الذاتية، التقدم في القناة "الإسرائيلية" دون موقف ما من القضية الفلسطينية. ومع ذلك، ليس فقط في السياق السعودي، ولكن أيضًا فيما يتعلق بجميع جوانب الترتيب الجيوسياسي الجديد في العالم وفي منطقتنا على وجه الخصوص، لا يمكن لـ"إسرائيل" أن تكون سلبية وغير مبادِرة، بما في ذلك في مسألة إزالة العقبات في هذا الموضوع مع الولايات المتحدة. وهذا سبب آخر لضرورة الوصول بسرعة إلى تهدئة على الجبهة الداخلية من أجل السماح للقيادة بالتركيز على الدور الرئيسي الذي انتُخبت من أجله والذي من أجله أعطى الكثيرون أصواتهم لليكود: تشكيل وتعزيز المصلحة السياسية والأمنية "الإسرائيلية" في ظل تطور الواقع في العالم وفي الشرق الأوسط الجديد الذي نحن جزء منه.

أي احتجاج آخر وأي مبادرة تشريعية متسرعة أو رفض ليد رئيس الوزراء الممدودة لخطة التعديلات القضائية – هو هدية مجانية لأعدائنا، كما أكدت ذلك كلمات زعيم حزب الله حسن نصر الله البليغة مؤخرا.

* * *

يديعوت أحرونوت: التحديات التي يواجهها "جيش العدو الإسرائيلي" في الداخل

بقلم يوسي يهشوع

وقع حادثان خطيران في اليومين الماضيين بمناطق الضفة الغربية، أحداها هو الهجوم المميت الذي نُفذ صباح الثلاثاء، بإطلاق النار من سيارة مارة، وأودى بحياة "مئير تماري" من مستوطنة حرميش. وبحسب التحقيق الأولي فقد تجاوزت سيارة مارة تقل فلسطينيين اثنين سيارة "تماري" وأطلقت سبع رصاصات من بندقية من طراز.M16

الحدث الثاني هو طريقة التصرف بين المستويين السياسي والعسكري، الذي تلق أمراً بنقل مدرسة "حومش" الدينية رغم أن ذلك مخالفاً للقانون. يبدو أن الهجوم ينهي شهرين من الهدوء النسبي في ساحة الضفة الغربية،

منذ هجوم الدهس على كورنيش تل أبيب في أبريل الماضي، والذي قُتل فيه سائحاً إيطالياً، يتم تسجيل محاولة هجوم كل يوم تقريباً، فقط في الأسبوع الماضي كنا قريبين من حادثة خطيرة عندما اقتحم شاب

فلسطيني مستوطنة "تانا عومريم"، وحادثة أخرى وهي زرع عبوة ناسفة على شارع 60، وعملية إطلاق نار على طريق عابر شمال نابلس، وعمليات إطلاق نار على مستوطنات مجاورة في منطقة جلبوع. ويُظهر **الوضع الحالي ثلاث اتجاهات:**

- **الاتجاه الأول** :زيادة العنف في منطقة جنين، حيث حددت المنظمات مستوطنات جلبوع (مثل جان نير) كهدف لإطلاق النار عن بعد، والذي قد يزداد بمساعدة قاذفات هاون مرتجلة.
- **الاتجاه الثاني** :تصاعد العمليات من طولكرم حيث أعلنوا مسئوليتهم هناك عن الهجوم المميت يوم أمس، قبل ساعات قليلة من مقتل "تماري"، أصيب "جندي في جيش العدو بجروح متوسطة في مخيم نور الشمس للاجئين شرق طولكرم، والذي كان هادئاً مقارنة بنابلس وجنين حتى وقت قريب.
- **الاتجاه الثالث** :هو عمليات إطلاق النار على الطرق السريعة بالضفة الغربية، من المهم هنا ملاحظة أن ادعاءات سكان مستوطنة حرميش لها ما يبررها، فقد أنزل الجيش الجنود من نقطة أو موقع الحراسة على الطريق، وليس لدى الجيش حل سحري لهذه الهجمات النارية، سوى وضع الجنود على الطرق، وليس فقط في نقاط الحراسة، مما يحسن الشعور بالأمان.

لقد اهتز الجيش هذا الأسبوع في مساء الاثنين بسبب إقامة "مدرسة دينية" في **حومش**، حدث هذا عندما حصلت مجموعة من المستوطنين على إذن من المستوى السياسي للدخول الى مستوطنة **حومش**، وإنشاء مدرسة دينية جديدة في المكان، دون الحصول على تصاريح التخطيط ذات الصلة. هكذا حدث بينما الحاكم الفعلي بالضفة الغربية (الجيش) تلقى تعليمات من الهيئة التي تُعين الحاكم في الميدان (القيادة السياسية) بالابتعاد عن الإدارة السليمة، والسماح ببناء مبنى جديد على أراضي صادرتها "الدولة" في مستوطنة حومش.

"الجيش الإسرائيلي" خاضع للمستوى السياسي ولا خلاف في ذلك، ولكن ليس فيه فقط له، إنه يخضع لسيادة القانون في الكيان، تحت غطاء الاضطرابات السياسية والاجتماعية في الأشهر القليلة الماضية، وضع المستوى السياسي "الجيش الإسرائيلي" في معضلة صعبة، كان على رئيس الأركان أن يقرر فيها بين تبعية الجيش للحكومة، وبين التزامه بسيادة القانون.

لقد كتبت في الماضي وسأستمر في ذلك" :**لا ينبغي للجيش الإسرائيلي أن ينخرط في السياسة، أو بالأحرى، على المستوى السياسي ألا يجعل الجيش ينخرط في السياسة، من إيران إلى حزب الله إلى حماس والجهاد**

الإسلامي في غزة وموجة العمليات في الداخل، جدول الجيش ملئ بمهام معقدة وهامة، كل انحراف عنه أو عن المهام الأمنية يضر أولاً وقبل كل شيء بأمن مستوطني إسرائيل."

* * *

اخبار12: الأخضر يعزز من قوته حماس هدفها الضفة وتخطط لو اقع استراتيجي متعدد المخاطر لـ"إسرائيل"

بقلم ميخائيل ميلشطاين

النجوم على خريطة حماس الإستراتيجية تنتظم بشكل شبه كامل في الآونة الأخيرة، المنظمة، التي من المتوقع أن تحتفل بمرور 36 عامًا على تأسيسها بعد حوالي ستة أشهر، في ازدياد قوة مستمر وتقترب تدريجياً من أهدافها طويلة المدى، وعلى رأسها تولي قيادة النظام الفلسطيني بأكمله.

آخر مظاهر التصعيد كانت انتصار الفرع الطلابي لحركة حماس (الكتلة الإسلامية) في الانتخابات التي جرت في جامعتي بير زيت والنجاح، أكبر مؤسستين أكاديميتين في الضفة الغربية، يتردد صدى هذه الحملات الانتخابية في الخطاب الفلسطيني ويُنظر إليها على أنها تقدير لقوة المنظمات السياسية، وخاصة بين جيل الشباب، الانتصارات تقدم من قبل حماس كتعبير عن الدعم الواسع للتنظيم، وأنه ما زالمتجذرا في قلوب الجمهور على الرغم من القيود المفروضة عليه من قبل "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية.

في الخلفية، تستمد حماس ارتياحًا كبيرًا من إضعاف السلطة الفلسطينية وانشغال "إسرائيل" بأزماتها الداخلية، وهي اتجاهات تستغلهاالمنظمة جيدًا. إنها تفرض معادلة مع "إسرائيل" تحافظ بموجبها على الهدوء في غزة، بينما تنتزع تسهيلات مدنية غير مسبوقة تساعدهاعلى تقوية حكمها في غزة واستبعاد أي احتمال لعودة السلطة الفلسطينية للمنطقة.

تروج بقوة للتحريض و"الإرهاب" في القدس، وفي الضفة الغربية وفي الداخل المحتل (كما تم إبرازه مؤخرًا من خلال الكشف عن أحد سكان أم الفحم الذي وجهته حماس في غزة بتنفيذ هجوم خلال إحدى مظاهرات احتجاجية ضد الإصلاح القانوني)؛ بل وفتحت جبهة جديدة ضد"إسرائيل" في جنوب لبنان قبل نحو شهرين.

إن التطورات في النظامين الإقليمي والدولي تعزز شعور حماس بالتفاؤل وتصور المنظمة بأنها على "الجانب الصحيح من التاريخ: لقد ضعفت مكانة الولايات المتحدة بشكل ينعكس سلبًا على الأمن الذاتي لحلفائها في المنطقة. وتكتسب إيران ثقة كبيرة وعلاقاتها بالتنظيمتتقوى خاصة على الصعيد العسكري، يتم الترويج

للمصالحة بين حماس والأطراف التي توترت العلاقات معها منذ سنوات عديدة، وفي مقدمتها السعودية (التي أفرجت عن نشطاء حماس المسجونين قبل سنوات قليلة)، وكذلك سوريا.

المنظمة لا تعلمني أيديولوجيتها

عملت حماس منذ تأسيسها وفق عدة مبادئ أساسية ضمنت بقاءها وسمحت لها بتعزيز قوتها بثبات، وعلى رأسها: دراسة مستمرة ورصينة للواقع وإجراء تعديلات في ظل القيود، والصبر المستمد من تعاليم الإخوان المسلمين (إن"الله مع الصابرين). والتركيز المستمر على الأهداف الفائقة الإستراتيجية وطويلة المدى المطلوب التحرك إليها والتي تشكل مسارات عمل المنظمة.

في ظل هذه الخلفية، أبدت حماس في كثير من الأحيان البراغماتية والمرونة في سلوكها، لكنها لم تتخل أبدًا عن عقيدتها الأيديولوجية"المتطرفة"، أصبح هذا واضحًا عندما أصبحت المنظمة ذات سيادة في قطاع غزة عام 2007. قدّر العديد من المحللين – معظمهم من ذوي التفكير "الغربي" – أن الجلوس على عرش الحكم سيفرض قيودًا شديدة من شأنها أن تجعل حماس معتدلة، في الممارسة العملية، كما تم إثبات ذلك بالفعل في سوابق لعناصر ذات أيديولوجية "متطرفة"– بدءًا من الحزب النازي، إلى الخميني وانتهاءً بداعش – يوفر الجلوس على كرسي السلطة المزيد من الموارد لتعزيز الرؤية الأيديولوجية، ولا يجعل من التنظيم الراديكالي أكثر"اعتدالاً".

حماس هي حلقة أخرى في السلسلة التاريخية المحبطة نفسها، وليست نموذجًا استثنائيا أو مختلفًا سيتحقق في ضوء "التطور" الذي تعيشه الحركة السرية، والتي أصبحت على مر السنين حزبًا حاكمًا.

التصريحات الأخيرة لكبار مسؤولي حماس تشير إلى أن الهدف الاستراتيجي الرئيسي للمنظمة اليوم هو تعزيز قوتها في الضفة الغربية. يُنظر إلى الساحة التي تتلاشى فيها قبضة السلطة الفلسطينية وتشتد فيها المقاومة المسلحة ضد "إسرائيل" على أنها فرصة إستراتيجية لحماس. لهذا الغرض تعمل المنظمة بجهد مضاعف على إقامة بنى تحتية عسكرية وتعميق سيطرتها على الجمهور، بينما نصب عينيها «اليوم التالي» أبو مازن.

في هذا الإطار، يُتوقع من حماس أن تضغط من أجل إجراء انتخابات عامة أو تشكيل حكومة وحدة تسمح لها بإقامة موطئ قدم في المنطقة، أو من ناحية أخرى الاستفادة من الفوضى التي قد تنشأ في السلطة الفلسطينية وتشجيعها لغرض "الاستيلاء" على الضفة الغربية.

من الانتصار في الجامعات إلى السيطرة على الضفة الغربية

خلافا لحماس التي تفكر استراتيجيًا وتتصرف في ضوء أهداف بعيدة المدى، تقف "إسرائيل"، التي تفكر تكتيكيا وتتصرف في ضوء الأهداف قصيرة المدى أهمها تحقيق الهدوء، خاصة من خلال المال والتسهيلات المدنية. وفي هذا الإطار، يبرز الاختيار "الإسرائيلي"- سواء بسبب الظروف الداخلية المضطربة أو الانشغال بتحديات خارجية ملحة أخرى – بالتركيز بشكل منفصل على فروع حماس وتجنب المواجهة الشاملة مع المنظمة.

تواصل "إسرائيل" تقديم نجاح اقتصادي لحماس في غزة، على الرغم من أنها تشجع "الإرهاب" في ساحات أخرى غير غزة، وتسمح للجهاد الإسلامي ببدء التصعيد (كما هو واضح في عمليتي "بزوغ الفجر" و "الدرع والسهم") ، وتفضل أن ترى في إطلاق صواريخ من لبنان أنه نتيجة لتوترات داخل التنظيم. و يجب أن يكون انتصار حماس في جامعات الضفة الغربية بمثابة جرس إنذار لـ"إسرائيل"، والأهم أن تفهم أن التحدي يتطور وقد يؤدي إلى خلق واقع استراتيجي عالي الخطورة في الضفة الغربية.

أولاً، من الضروري الاعتراف بأن التحركات الحالية أمام غزة تساهم فعلا في تحقيق هدوء نسبي على المدى القصير، ولكن على المدى الطويل تعزز من قوة حماس، وفي هذا السياق، من الضروري تغيير المعادلة التي تمليها حماس، واشتراط التسهيلات المدنية بالتوقف عن توجيه الإرهاب في ساحات أخرى غير غزة، وفرض السيطرة على العناصر "الإرهابية" الأخرى في القطاع، وإحراز تقدم في موضوع الأسرى والمفقودين.

في الضفة الغربية، من الضروري أن نفهم أنه على الرغم من حدودها، فإن السلطة الفلسطينية هي "أهون الشرين" فيما يتعلق بـ"إسرائيل"، وأن إضعافها أو حلها سيعزز من قوة الجهات "الأسوأ"، بقيادة حماس.

يتطلب من الحكومة الحالية إدراك هذا التعقيد، والارتقاء فوق الاعتبارات الأيديولوجية التي غالبًا ما تكون منفصلة عن الواقع، وإدراك أنه من الضروري العمل على تعزيز وظائف السلطة الفلسطينية، لا سيما في البعد الاقتصادي (يد "إسرائيل" مقيدة أكثر عندما يتعلق الأمر بتحسين الصورة العامة للسلطة الفلسطينية المرتبطة بالفساد والقمع السياسي الذي يعمها).

بالنظر إلى المدى البعيد، من الضروري الاعتراف بأن "إسرائيل" قد تقف أمام انتخابات في السلطة الفلسطينية، ربما في المدى القريب، خاصة مع غياب أبو مازن، في ظل الظروف الحالية على الأقل، يبدو أن مثل هذا السيناريو من المرجح أن يمنح حماس إنجازًا مهمًا، لا سيما في ظل الصورة السيئة لفتح والانقسام الذي يسود صفوفها، الأمر الذي يتطلب تطبيق دروس انتخابات 2006 التي فازت فيها حماس: قد يشكل

النهج الليبرالي خطرًا على وجود المعسكر السياسي الفلسطيني تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وعلى المصالح الوطنية لـ"إسرائيل".

من أجل عدم الوقوع مرة أخرى في المفاجآت الدراماتيكية في النظام الفلسطيني، مثل اندلاع الانتفاضتين الأولى والثانية أو صعود حماس إلى السلطة، يوصى بأن تقوم "إسرائيل" بالفعل بتطوير استراتيجية منظمة بشأن القضية الفلسطينية واتخاذ مبادرات، وهذا بدلاً من الرد من منطلق استراتيجي متدني على تقلبات التاريخ.

* * *

إسرائيل اليوم: يحتوي على 68 مليار م^3.. اكتشاف حقل غاز طبيعي جديد قبالة سواحل فلسطين المحتلة

لأول مرة منذ 8 سنوات، تم الإعلان عن اكتشاف حقل جديد للغاز الطبيعي في المياه الاقتصادية لفلسطين المحتلة، والذي أطلق عليه اسم "كاتلان." وأعطى وزير الطاقة والبنية التحتية في حكومة العدو، عضو الكنيست "يسرائيل كاتس"، الرئيس التنفيذي لشركة Energian"" اليونانية البريطانية "ماثيوز ريجاس"، موافقة مفوض النفط "حين بار يوسيف"، للتوصل إلى اكتشاف غاز طبيعي في الترخيص 12. وهذا يعني أن شركة Energian Jan"" ستكون قادرة على المضي قدمًا في خطة التطوير بحيث سيصبح هناك في النهاية خمسة حقول غاز في "إسرائيل" (تامار، وليفياتان، وكريش، وتنين، وحقل كاتلان الجديد). ووفقًا لتقديرات الشركة، فإن هذا الاكتشاف يحتوي حوالي على 68 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي (أقل من عُشر حقل ليفياتان للمقارنة).

وتجدر الإشارة، إلى أن الأمر لا يتعلق بإيجاد كميات جديدة من الغاز الطبيعي في "إسرائيل"، بل خطوة أخرى على طريق استخراج الغاز من المنطقة المسماة "أوليمبوس"، حيث يوجد أيضًا الحقلين الآخرين في تطوير شركة إنرجيان" وهما حقلي (كاريش وتنين)، ويحتوي كلاهما معًا على حوالي 100 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي.

تم اكتشاف الغاز الطبيعي في منطقة "كاتلان"، ضمن حملة تنقيب نفذتها شركة "إنرجيان" بترخيص 12 في عام 2022، بعد أن حصلت من الوزارة على ترخيص البحث عن الغاز الطبيعي في هذه المنطقة كجزء من الإجراء التنافسي الأول في عام 2018، والآن كما ذكرنا، حصلت الشركة على إذن رسمي من وزارة الطاقة لمواصلة المضي قدمًا في خطة التطوير.

وهذه هي أول موافقة تمنحها الوزارة لاكتشاف الغاز الطبيعي منذ عام 2015، وكذلك الموافقة الأولى الممنوحة للنشاط بموجب ترخيص يتم توزيعه كجزء من إجراء تنافسي.

وفقًا لأحكام قانون النفط، قدمت الشركة طلبًا للاعتراف بالاكتشاف الذي تم فحصه من الناحية الفنية والاقتصادية من قبل الفرق المهنية في مديرية الثروات الطبيعية وتمت الموافقة عليه. وفقًا لأحكام قانون النفط، فإن الإعلان عن الاكتشاف يسمح للشركة بتقديم طلب للحصول على صك حيازة، وتقديم خطة تطوير، وبموافقتها سيكون من الممكن البدء في عمليات تطوير الحقل، والتي من المتوقع أن تؤدي في غضون سنوات قليلة إلى توفير غاز طبيعي إضافي "للاقتصاد الإسرائيلي" وربما تصديره، وفقًا لسياسة حكومة العدو التي كانت سارية المفعول في ذلك الوقت.

* * *

بن غفير يعين مقربين في اللجنة الاستشارية لإقامة "الحرس القومي"

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

بين أعضاء اللجنة ضابطي شرطة متقاعدين أدين أحدهما بمخالفات جنائية والآخر اشتبه بتحرش جنسي، ويقدمان الاستشارة لبن غفير منذ توليه منصبه الوزاري، وقاض عسكري شارك في مؤتمر حزب بن غفير خلافا لآداب المهنة

عيّن وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، ستة أعضاء في اللجنة الاستشارية لإقامة "الحرس القومي". وتبين أن جميع هؤلاء الأعضاء مقربون من بن غفير وفق ما ذكر موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني، الأربعاء. وجاء في قرار الحكومة الإسرائيلية، في نيسان/أبريل الماضي، أنه من أجل إقرار بنية "الحرس القومي"، الذي طالب بن غفير بإقامته، وإقرار الجهاز الذي سيخضع له، يتعين على بن غفير تشكيل لجنة برئاسة مدير عام وزارته، ويكون في عضويتها مندوبين عن مكتب رئيس الحكومة والشاباك وهيئات أخرى، وأن تقدم اللجنة تقريرها في غضون 90 يوما، انقضى شهران من هذه الفترة. وعين بن غفير في اللجنة ضابط الشرطة المتقاعد أوري بار ليف، الذي تولى في الماضي منصب رئيس شعبة المباحث وقاد الشرطة في لواء الجنوب، وهو مرشح بن غفير لرئاسة "الحرس القومي."

وتنازل بار ليف عن ترشحه لمنصب المفتش العام في الشرطة، في العام 2010، بعد فتح تحقيق جنائي ضده بشبهة التحرش الجنسي. وتم إغلاق ملف التحقيق ضده بعد سنة ونصف السنة، لكنه خلال هذه الفترة

استمر في العمل في الشرطة حتى تقاعده. وعُين في اللجنة القائد السابق للشرطة في منطقة الضفة الغربية، شلومي كعتبي، الذي يعتبر مقرب من بن غفير. ومنذ توليه منصبه الوزاري، يقدم كعتبي وبار ليف استشارة لبن غفير بشكل دائم.

وعضو آخر في اللجنة هو دوف جلبوع، وهو قاض عسكري سابق في المحكمة العسكرية في سجن عوفر. وشارك جلبوع، عندما كان لا يزال قاضيا عسكريا، في مؤتمر عقده حزب "عوتسما يهوديت"، الذي يرأسه بن غفير، بشكل مخالف لآداب المهنة. وخلال هذا المؤتمر، كال بن غفير المديح على جلبوع لأنه "أول قاضي يفرض عقوبة الإعدام" على أسير فلسطيني، لكن جلبوع كان في موقف الأقلية بين القضاة. وقال بن غفير حينها أن جلبوع "كان شجاعا بقوله إن المخرب يجب أن يكون على كرسي كهربائي."

وأدين غلبوع بمخالفة جنائية في محكمة عسكرية، عام 1990، عندما كان ضابطا، على إثر استغلال جنود تحت إمرته لتنفيذ أعمال خاصة به بينها طباعة وظائف أكاديمية. وجرت إدانته بصفقة مع النيابة واستخدام موارد الجيش لأهداف لا علاقة لها بالجيش، وهي مخالفة تصل عقوبتها إلى سنتي سجن. وتم خفض رتبته العسكرية وكتب القضاة في قرارهم أنه "أخفق وكرر إخفاقه كضابط وقائد عسكري". لكن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي حينها، إيهود باراك، أعاد إلى جلبوع رتبه العسكرية، عام 1994، وتم تعيينه لاحقا قاض عسكري في الاحتياط. كذلك عين بن غفير في اللجنة الاستشارية الجنرال في الاحتياط ييفتاح رون طال، ورئيسة حركة "إسرائيل لي" اليمينية، شارة هعتسني كوهين، والباحث في دراسة الكوارث، إفراييم لاؤور.

* * *

تقدير إسرائيلي: التعاون بين روسيا و إيران يخلق سلسلة تهديدات لدولة الاحتلال

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

في الوقت الذي تواجه فيه دولة الاحتلال جملة من التحديات الأمنية والعسكرية، تبدي محافلها الاستراتيجية قلقاً مما تعتبره منافسة شديدة بين القوى العظمى حول العالم، على خلفية حرب أوكرانيا، والمواجهة المتزايدة بين الصين والولايات المتحدة، ما قد يشكل عاملاً رئيسياً في وضعية دولة الاحتلال في الشرق الأوسط، خاصة أن إيران حشدت لمساعدة روسيا في المجهود الحربي بأوكرانيا، من خلال مئات الطائرات دون طيار من إنتاجها.

عاموس يادلين وأودي أفينتال، الجنرالان الإسرائيليان في" القناة 12"، أشارا إلى أن "التعاون المتزايد بين روسيا وإيران في الآونة الأخيرة يخلق سلسلة من التحديات الأمنية التي تواجه دولة الاحتلال، بما فيها بيع أنظمة

الأسلحة الروسية المتقدمة لإيران، مثل الطائرات المقاتلة سوخوي 35، والصناعة الإلكترونية، ونقل الأسلحة الغربية لإيران التي يتم العثور عليها في أوكرانيا، بجانب دعم روسيا لمواقف إيران في القضية النووية، وإمكانية توثيق التعاون بينهما في سوريا، وأكثر من ذلك." وأكدا في مقالهما أن "التقدير الإسرائيلي يذهب باتجاه تعزيز حرب أوكرانيا لتهديد الصين لتايوان، الذي يلوح في الأفق من خلال تراجع صورة الولايات المتحدة الساعية لتقليص مشاركتها في الشرق الأوسط، والتركيز على التنافس بين القوى العظمى، والتوجه إلى آسيا، حيث تم تقويض مصداقيتها كداعم استراتيجي للأمن، وتم تصدّعها بالفعل عندما تجنبت الرد على هجمات إيران ضد السعودية والإمارات في السنوات الأخيرة."

وأوضحا أنه "في ظل هذه الظروف، فإن القراءة الإسرائيلية تبدي قلقها من عدم وضوح حدود المعسكرات في الشرق الأوسط، فالديناميكيات الجارية لعبة محصلتها صفر، أفسحت المجال لجميع اللاعبين، باستثناء إسرائيل، للبحث عن نقاط اتصال جديدة، ويعملون على تقليل التوترات وتعزيز الاستقرار، حيث وضع أعداء الأمس، مثل ولي العهد السعودي والرئيس التركي، اعتبارات السياسة الحقيقية قبل كل شيء آخر، وهما على استعداد للمصالحة والاحتضان على حساب المصالح الإسرائيلية، بجانب عودة سوريا للجامعة العربية."

وأكدا أن "الأخطر من وجهة نظر إسرائيل ما حصل من تجديد العلاقات بين السعودية وإيران بوساطة الصين التي تعمل بنشاط على تآكل هيمنة أمريكا في الشرق الأوسط، رغم أن ذلك سيلقي بظلاله السلبية على التطبيع السعودي مع إسرائيل، ورغم اهتمام إسرائيل العميق بالتطبيع معها، لكن مطالب المملكة من الولايات المتحدة تشكل مخاطر صعبة على أمن إسرائيل القومي، وبالتالي فإن ذلك من شأنه إعاقة إنشاء مثلث استراتيجي من المصالح المتداخلة بين الولايات المتحدة والسعودية وإسرائيل."

وأوضحا أن "الأزمة الإسرائيلية الداخلية تشكل تهديدا أمنياً جديدا، يجعلها تشعر بالضعف، والانقسام الداخلي الذي اندلع فيها منح أعداءها حالة من الغبطة، ويشعرون أن التماسك الداخلي يضرّ بقدرة المجتمع الإسرائيلي على الصمود، والحفاظ على الدعم الاستراتيجي من الولايات المتحدة، بجانب تهديد آخر يتعلق بتراجع الردع، وإمكانية اندلاع الحرب متعددة الجبهات المحيطة بإسرائيل التي لا تخفي خشيتها الانجرار إليها، ما يسفر عن تآكل الردع بشكل ملحوظ."

وأوضحا أن "مستقبل السلطة الفلسطينية يعتبر تحدّياً جديدا أمام إسرائيل، حيث أبرزت الأزمات الأخيرة غيابها التام كعامل مؤثر على الأحداث، وهي تتلاشى مع مرور الوقت، وتفقد قبضتها في شمال الضفة الغربية، خاصة في مخيمات اللاجئين بنابلس وجنين، بما في ذلك جهودها لإضعاف حماس، وهذه مصلحة مشتركة

للسلطة وإسرائيل، رغم أن السلطة في طريقها للتفكك، ما يخلق تهديدًا استراتيجيًا متعدد الأبعاد لإسرائيل." الخلاصة من استعراض هذه التهديدات الأمنية أن دولة الاحتلال تعيش في بيئة استراتيجية صعبة ومعقدة، في ظل تراجع قوتها الردعية، وتزعزع تماسك المجتمع والجيش فيها، مع زيادة حدّة الأزمة الداخلية، ويقوض ردعها في جميع المجالات، خشية تجدد الصراعات المتكررة التي تهدد بالتمدد لساحات أخرى، وتركز على التهديد الإيراني وتوترات القدس وعمليات الضفة الغربية وتراجع السلطة الفلسطينية.

* * *

بالقراءة التمهيدية: إعادة الشاباك لمراقبة تعيين معلمين عرب

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

الكنيست صادق بالقراءة التمهيدية، أمس، على مشروعي قانون لزيادة الرقابة على المدارس والمعلمين، خاصة بالقدس المحتلة، بتعميق ضلوع الشاباك بالتعيينات وتسهيل فصل معلمين وإلزام مدارس القدس بمناهج التعليم الإسرائيلية

صادقت الهيئة العامة للكنيست بالقراءة التمهيدية أمس، الأربعاء، على مشروعي قانون يهدفان إلى زيادة الرقابة الأمنية على المدارس والمعلمين في المجتمع العربي، من خلال تعميق ضلوع جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) في التدقيق في نشاط معلمين عرب، وتسهيل فصل معلمين بادعاء تماثلهم مع أنشطة مناهضة للاحتلال الإسرائيلي وممارساتهم القمعية وسياسة الأبرتهايد.

وقدم أحد مشروعي القانون عضو الكنيست عَميت هليفي، من حزب الليكود. وطالب أعضاء كنيست آخرون من الليكود باشتراط منح ترخيص عمل لمدارس بأن تكون "متلائمة مع المنهاج الدراسي الإسرائيلي"، ما يدل على أن المدارس المستهدفة هي مدارس في القدس المحتلة. وأيد مشروع القانون 45 عضو كنيست وعارضه 25 عضوا. وعبرت جمعية حقوق المواطن عن تخوفها من أن مشروع القانون هذا يهدف إلى شرعنة إعادة منصب مندوب للشاباك في جهاز التعليم العربي، والذي كان قائما منذ العام 1948، وألغي في العام 2005، وفق ما ذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الخميس.

وينص مشروع القانون على تشديد المعايير لمنح رخصة تعليم. ويسعى مشروع القانون، الذي قُدم كتعديل لقانون الإشراف على المدارس، إلى إلزام وزارة التربية والتعليم بفحص "الخلفية الأمنية" لأي عربي مرشح لوظيفة معلم، ويشترط منح رخصة تعليم بأن "لا يكون له ماض أمني وارتباط بتنفيذ عمل إرهابي." ويقضي

مشروع القانون بإلزام مدير عام وزارة التربية والتعليم بإلغاء المصادقة على تعيين معلم "أدين بالإرهاب"، وتعليق رخصة التعليم لمعلمين فُتحت ضدهم "إجراءات جنائية بشبهة تنفيذ عمل إرهابي." ويعترف مشروع القانون بأنه يستهدف القدس المحتلة. وجاء فيه أن "الأرض الخصبة للتحريض الأرعن الجاري في المدارس التي يُدرس فيها المنهاج الدراسي الفلسطيني في شرقي القدس، نزع شرعية وشيطنة الشعب اليهودي ودولة إسرائيل وتمجيد الإرهابيين وعمليات إرهابية." ووردت حيثيات مشابهة في مشروع قانون آخر يهدف إلى منع ميزانيات عن مدارس تُدرس المنهاج الفلسطيني، وتقرر في هذه الأثناء عدم دفع إجراءات تشريعه حاليا. ويسمح قانون الإشراف على مؤسسات التعليم، الذي يسعى مشروع قانون هليفي إلى تعديله، يسمح حاليا بسحب رخصة معلم تم تقديم لائحة اتهام ضده بادعاء أنه "ليس ملائما للعمل في مجال التربية والتعليم."

ولفتت جمعية حقوق المواطن إلى أن التعديل في مشروع القانون لن يوسع صلاحية وزارة التربية والتعليم على مناهج التعليم

والمعلمين، لأن هذه الصلاحية موجودة في القانون المعمول به وبموجب مذكرة توجيهات مدير عام الوزارة. وأفادت جمعية حقوق المواطن في ورقة موقف بأن "ما يسعى إليه مشروع القانون هذا، وفقا لمفهوم واضعيه، هو إخضاع جهاز التعليم العربي والفلسطيني والسيطرة عليه، وإلزام بمراقبة المعلمين والمعلمات، وغرس تعامل مشبوه، عنصري، مشرذم تجاه المجتمع الفلسطيني كله في إسرائيل."

ويقضي مشروع قانون آخر، قدمه عضو الكنيست تسفي فوغيل، من حزب "عوتسما يهوديت" العنصري برئاسة إيتمار بن غفير، بتشكيل لجنة تخول بفصل معلمين، بزعم "تأييد الإرهاب أو الانتماء لتنظيم إرهابي"، وهذا وصف إسرائيلي لأنشطة سلمية مناهضة للاحتلال وممارساته. وينص مشروع القانون على أن تضم اللجنة خمسة أعضاء يعينهم وزير التربية والتعليم، وبينهم مندوبون عن جهاز التعليم، الشرطة، الشاباك، والحكم المحلي. وتمت المصادقة على مشروع القانون هذا بالقراءة التمهيدية بأغلبية 45 ومعارضة 23 عضو كنيست. ويقضي مشروع القانون هذا أيضا منح صلاحية للجنة برفض تعيين أو استمرار تشغيل معلم بعد جلسة استجواب، بزعم أنه "عبر عن تأييد لكفاح مسلح لدولة عدو أو منظمة إرهابية، عمل إرهابي أو الانتماء لمنظمة إرهابية."

وقدم بن غفير مشروع قانون مشابه خلال ولاية الكنيست السابقة، وخلال دورة الكنيست الحالية قدمت عضو الكنيست شيران هسكل، من قائمة "المعسكر الوطني" الذي يرأسها بيني غانتس، مشروع قانون مشابه أيضا.

* * *

المستشارة القضائيّة: إخضاع الشرطة لبن غفير يسيّس عملها ويضرّ بحقوق الفرد

ترجمة: باسل مغربي . موقع عرب 48

أعلنت المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية، غالي بهاراف – ميارا، أن هناك قلقًا بالغًا من أن تعديل قانون الشرطة، الذي يتيح لوزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير صلاحيات واسعة بشأن التدخل في عمل الجهاز؛ قد يؤدي إلى تسييس الشرطة، وينتهك الحقوق الفرديّة. جاء ذلك خلال إيضاح بهاراف – ميارا، رأيها وموقفها إزاء دستورية تعديل قانون الشرطة، وذلك كجزء من التماس قُدِّم إلى المحكمة الإسرائيلية العُليا، ضد القانون المذكور، قدّمه حزب "العمل"، وأعضاء كنيست من "يش عتيد"، بالإضافة إلى حركات ومنظمات مدنية مختلفة.

وفي تعقيبها، أوضحت بهاراف – ميارا، أن "التعديل على القانون، أشار بشكل غامض إلى صلاحيات الوزير (وزير الأمن القومي)." وذكرت أنه "وفي ظل هذه الظروف؛ هناك قلق بالغ من إمكانية (اللجوء إلى) اعتبارات خارجية، عند استخدام قوة الشرطة، وتسييسها، والإضرار بحقوق الفرد"؛ غير أنها أبقت المجال متاحا للمحكمة العليا، التي ستقرِّر في ما إذا كانت ستبطل القانون، أم لا. و لفتت المستشارة القضائية إلى أن "التعديل سوف يفي بالمعايير الدستورية المطلوبة، وسيكون من الممكن تجنُّب إلغائه" من قِبل المحكمة؛ "طالما أنك تعطي الأحكام الغامضة في التعديل، تفسيرا يضمن المبدأ الذي بموجبه تعمل شرطة إسرائيل بشكل مهنيّ، بعيدا عن الاعتبارات الخارجية، دون تدخُّل سياسيّ في طريقة ممارسة القوة."

من جانبه، قال بن غفير، ردّا على وُجهة نظر المستشارة القضائية، بالقول، إن "محاولة المستشارة القضائية للحكومة، إثبات أنها لا تتدخل في عمل الحكومة، وإن جاز التعبير تحاول 'مساعدة' الوزراء على تنفيذ سياساتهم"؛ في وقت تحاول "عمليا إلغاء التعديل اللازم للشرطة، وإلغاء عمل الوزير، فإنها تثبت بوضوح مدى الحاجة إلى إصلاح عميق وشامل في النظام القضائي"، على حدّ قوله. وشدد بن غفير على أن هناك حاجة خاصة، لإصلاح "دور المستشارة القضائية؛ دورها تقديم المشورة، ودور الوزراء في الحكومة هو وضع السياسة واتخاذ القرارات."

وكان بن غفير قد قدّم تعديل قانون الشرطة، تمهيدًا لتولّيه المنصب الذي يشغله الآن. ويوسّع التعديل صلاحيات وزير الأمن القومي لتحديد عمل الشرطة وسياساتها وأسس عملها، وبخاصة في كل ما يتعلق بالتحقيقات، و"تحديد الأولويات." وعيّن بن غفير، ستة أعضاء في اللجنة الاستشارية لإقامة "الحرس

القومي". وتبين أن جميع هؤلاء الأعضاء مقربون من بن غفير، وفق ما ذكر موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني، في وقت سابق، الأربعاء.

وجاء في قرار الحكومة الإسرائيلية، في نيسان/ أبريل الماضي، أنه من أجل إقرار بنية "الحرس القومي"، الذي طالب بن غفير بإقامته، وإقرار الجهاز الذي سيخضع له، يتعين على بن غفير تشكيل لجنة برئاسة مدير عام وزارته، ويكون في عضويتها مندوبين عن مكتب رئيس الحكومة والشاباك وهيئات أخرى، وأن تقدم اللجنة تقريرها في غضون 90 يوما، انقضى شهران من هذه الفترة.

* * *

تقارير

i24news، الولايات المتحدة تعرض على إسرائيل التطبيع مع السعودية مقابل الصمت عن صفقة إيران

بغية التغلب على معارضة إسرائيل بما يخص أي اتفاق يتساهل مع إيران، طرح الأمريكيون فكرة تحقيق التطبيع مع السعودية مقابل الصمت الإسرائيلي بشأن الصفقة مع إيران.

نشرت صحيفة يسرائيل هيوم الخميس تقريرا أوردت فيه رؤية جديدة فيما يخص المفاوضات الجارية للتوصل الى اتفاق لتطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية . وتؤسس الصحيفة طرحها على الصورة العامة التي بحسبها تجري الولايات المتحدة باستمرار جهوداً حثيثة لمنع إيران من تطوير أسلحة نووية من خلال الوسائل الدبلوماسية في مواجهة محاولات إيران المستمرة لتخصيب اليورانيوم بعيدًا عن النطاق المسموح به .

وفقا لتلك الرؤية فإنه بغية التغلب على معارضة إسرائيل بما يخص أي اتفاق يتساهل مع إيران، طرح الأمريكيون على ما يبدو فكرة تحقيق التطبيع مع السعودية مقابل الصمت الإسرائيلي بشأن الصفقة مع النظام الإيراني. قال مسؤولون دبلوماسيون سابقون ليسرائيل هيوم إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قد يميل لقبول مثل هذا الاتفاق، في حين أن البعض يعتبره خضوعًا.

وبحسب هؤلاء المسؤولين السابقين، فإن "حقيقة أن إسرائيل لم تتخذ أي خطوات علنية لمعارضة الاتفاق تظهر أن هناك اتفاقًا وراء الكواليس، وإلا لكان نتنياهو قد تصرف كما فعل في عام 2015." ومع ذلك، نفى مصدر في مكتب نتنياهو المزاعم التي قدمتها يسرائيل هيوم، وأكد أنه لم يكن هناك تغيير في موقف الحكومة.

وقال المصدر إن "إسرائيل تعمل بكل السبل الممكنة ومن خلال كل القنوات وعبر كل مستوى ممكن لمعارضة أي محاولة لتمكين إيران من الحصول على قدرات وأسلحة نووية."

في الوقت نفسه، من المقرر أن يزور وزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر ورئيس مجلس الأمن القومي تساحي هنغبي الولايات المتحدة هذا الأسبوع، لعقد اجتماعات مع ممثلي الإدارة الأمريكية، لا سيما بشأن التهديد الإيراني والعلاقات المزعومة مع المملكة العربية السعودية. وبحسب صحيفة يسرائيل هيوم، فإن الاجتماعات رفيعة المستوى ستتناول قضيتين رئيسيتين. وهي مساعي إدارة بايدن للتوصل إلى اتفاق مع إيران، وإمكانية إحراز تقدم في تطبيع العلاقات مع السعودية. هناك ما يدعو للاعتقاد بأن الولايات المتحدة تعتبر المسألتين مرتبطتين ببعضهما.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: تقرير: عملاء سريون إسرائيليون و إيطاليون كانوا على متن القارب الذي انقلب لتبادل المعلومات

زعمت وسائل الإعلام الإيطالية أن اليخت الذي انقلب لم يكن في رحلة عيد ميلاد، بينما تحقق السلطات في سبب وجود أكثر من 20 شخص على متن السفينة التي تتسع 15 شخصًا؛ كشف اسم الضحية الإسرائيلي

بعد يومين من انقلاب قارب سياحي في بحيرة إيطالية، مما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص، من بينهم رجل إسرائيلي، واصلت وسائل الإعلام المحلية يوم الثلاثاء الخوض في ما كان الركاب يفعلونه، حيث أشارت بعض الوكالات الإعلامية إلى أن المزاعم الرسمية بشأن حفلة عيد الميلاد كانت غطاء لاجتماع عملياتي بين عملاء المخابرات الإسرائيلية والإيطالية.

وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية بالفعل إن الرجل الإسرائيلي المتوفى كان عنصرا متقاعدا في قوات الأمن، بينما اعترفت أجهزة الأمن الإيطالية بأن اثنين من الضحايا الآخرين – رجل يبلغ من العمر 62 عاما وامرأة تبلغ من العمر 53 عاما – كانا يعملان في أجهزة المخابرات. وقالت في بيان إنهما "ينتميان إلى جهاز الاستخبارات وكانا في المنطقة للمشاركة في حفل تم تنظيمه بمناسبة عيد ميلاد أحد المشاركين."

وتم الكشف في وقت مبكر من يوم الأربعاء أن الضحية الإسرائيلي كان يدعى إيرز شمعوني (50 عامًا)، بعد أن رفع المسؤولون الإسرائيليون حظر نشر هوية عميل الموساد. وسبق أن نُشر اسمه في الصحف الإيطالية.

وذكرت الصحف العبرية في وقت مبكر من يوم الأربعاء أنه تم نقل جثته إلى إسرائيل لدفنها. وقد أصبح شمعوني صديقا للضباط الإيطاليين بعد أن تعرفوا عليه من خلال عملهم، بحسب تقارير إعلامية عبرية.

وذكرت تقارير إعلامية أن الضحية الرابعة كانت مواطنة روسية تبلغ من العمر 50 عاما، شريكة قبطان القارب. وذكرت صحيفة "كوريري ديلا سيرا" اليومية أن التجمع كان اجتماع عمل لعملاء المخابرات. كما أشارت وكالات إخبارية إيطالية أخرى إلى أن العملاء الموجودين على القارب كانوا يفعلون شيء أكثر من مجرد احتفال. ووفقا للتقارير، فإن 19 من بين 23 شخصا كانوا على متن السفينة كانوا عملاء إسرائيليين وإيطاليين في الخدمة أو سابقين. وقالت صحيفة "لا ستامبا": "لقد كانت فرصة لتبادل المعلومات بين عملاء البلدين."

وبحسب ما ورد، كان عشرة إسرائيليين آخرين على متن القارب وقيل إنهم أعيدوا بسرعة إلى إسرائيل على متن طائرة خاصة من المعروف أن السلطات الإسرائيلية تستخدمها. وأظهرت مواقع تتبع الرحلات الجوية أن الطائرة أقلعت من تل أبيب صباح الاثنين ووصلت إلى مطار ميلانو وسرعان ما عادت إلى مطار بن غوريون. وبحسب ما ورد، لم ينتظروا إعادة السيارات المستأجرة التي كانوا يستخدمونها أثناء رحلتهم. انقلب القارب السياحي في بحيرة ماجوري الإيطالية يوم الأحد بسبب رياح عاتية. وبحسب ما ورد، أبحر القارب على الرغم من التحذيرات من اقتراب أحوال جوية قاسية. وأكدت السلطات الإيطالية أنه غرق بسبب الطقس وليس عمل تخريبي. كما فتحت السلطات تحقيقا مع مشغلي القارب، حيث كانت سعته القصوى 15 شخصًا، لكن كان على متنه 23 على الأقل. وقال جيوفاني بوزي، عمدة سيستو كاليندي، حيث وقعت الكارثة، لإذاعة "كان" أنه لا يعتقد أن هناك أي شيء غير عادي يحدث بخلاف المأساة نفسها. وقال بوزي إنه لا يعرف الهدف من الاجتماع في القارب، ولكن "في رأيي، لا يوجد شيء غير عادي هنا بخلاف مأساة خطيرة، وحادث، مجرد حادث مروع، ولكن مجرد حادث." وقال إن بعض من كانوا على متن السفينة انقذوا من قبل قوارب مائية أخرى، بينما تمكن آخرون من السباحة إلى الشاطئ. وقال رئيس منطقة لومبارديا أتيليو فونتانا الأحد إن "زوبعة" تسببت في انقلاب القارب الذي يبلغ طوله 16 مترا. وسبق أن نشرت صحيفة "لا ريبوبليكا" أسماء الضحايا الأربعة، بمن فيهم الإسرائيلي.

* * *

مزاعم إسرائيلية عن جدول زمني إيراني لإنتاج 7 قنابل ذرية

ترجمة: عدنان أبو عامر موقع عربي21

قدر خبراء أن طهران قد تدخل النادي النووي خلال 12 يومًا، وأن لديها ما يكفي من اليورانيوم المخصب بما سيجعلها تنتج ست قنابل أخرى في غضون أشهر قليلة، لكن هذا لا يعني أنها تنوي القيام بذلك، وتصبح دولة نووية. ويأتي هذا التقدير في نفس الوقت الذي صدر فيه تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول المشروع النووي الإيراني، وبعد أسبوع من الكشف الإسرائيلي عن التقدم الإيراني ببناء الموقع الذي قد يكون محصنًا من مخترقي التحصينات، وبعد خمس سنوات من انسحاب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب من الاتفاق النووي.

صحيفة يديعوت أحرونوت، أكدت أن "إيران الآن لديها القدرة الفورية على إنتاج قنبلة ذرية، وتقترب من موقف أنها إذا استخدمت كل مخزونها من اليورانيوم المخصب، فستكون قادرة على إنتاج سبع قنابل خلال ستة أشهر، وفقا لما كشفه الخبير النووي الأمريكي ديفيد أولبرايت، مؤسس معهد العلوم والأمن الدولي، بعد أسبوع من نشر صور الأقمار الصناعية التي تظهر حفر الأنفاق في الجبال قرب موقع نطنز النووي وسط إيران، بعمق 80- 100 متر تحت الأرض، ما سيشكل مشكلة لقنابل GBU-57 للجيش الأمريكي لتدمير المخابئ تحت الأرض." وأضافت الصحيفة في تقريرها أنه "في وصف سابق لقدرات القنبلة، قالت القوات الجوية الأمريكية إنها قد تخترق حتى عمق 60 مترًا تحت الأرض، مع أن أعمق جزء من الموقع قد يستخدم مقصفاً وقاعة فيها عدد صغير من أجهزة الطرد المركزي المتطورة، قد تنتج بسرعة يورانيوم يكفي لتخصيب 90٪، وهو المستوى المطلوب لإنتاج سلاح نووي، حتى تتمكن إيران من اختراق القنبلة دون أن تتمكن من إيقافها، وقد ضمنت قيود الاتفاق النووي لعام 2015 أن إيران ستحتاج إلى عام لإنتاج مواد كافية لصنع قنبلة."

وأوضحت أن "الخبراء يقدرون أنه يمكن لإيران القيام بذلك فورا، بتخصيب اليورانيوم بـ90٪ مطلوبة لإنتاج سلاح نووي في 12 يومًا، وستحتاج فقط إلى ثلاث مجموعات من أجهزة الطرد المركزي، مع أن نصف مخزونها منه بـ60٪ لهذا الغرض، ويمكن لها استخدام مخزونها منه لمستوى 90٪ لإنتاج 4 قنابل نووية خلال شهر وشهرين، ليمكنها الحصول على مواد لقنبلتين أخريين، دون أن تخترق الحاجز، وتتحول إلى دولة أسلحة نووية كاملة، لأنها لا تمتلك حتى الآن الصواريخ والقدرة على إطلاق القنابل، رغم قدرتها على إنتاج أسلحة نووية."

ونقلت عن "تقديرات الخبراء أن إيران ستستغرق ستة أشهر قبل اختبار قنبلة، أو تركيبها على نظام إطلاق كطائرة أو سفينة، فيما سيستغرق تجميع رأس نووي على صاروخ سنة أو سنتين، وفي هذه الحالة قد ترى إسرائيل إغلاق نافذة العمل لديها لأنها قد تحتاج لنوع من الطائرات لشن هجوم على إيران، ستكون صعبة وخطيرة، ولا يتوقع أن توفرها بوينغ حتى 2025، بطريقة أو بأخرى، لكن أجهزة المخابرات الإسرائيلية غير مقتنعة بأن إيران قررت اختراق تخصيب نووي للأسلحة، أو اتخذت الخطوات الرئيسية نحو استخدامها."

وتتزامن هذه التقديرات مع ما ذكرته الوكالة الدولية للطاقة الذرية أنه في الأشهر الأخيرة زادت إيران بشكل كبير مخزونها من اليورانيوم المخصب، وبات اليوم أعلى 23 مرة من المسموح به في الاتفاق النووي الموقع في 2015 بين طهران والقوى العظمى، واعتبارًا من 13أيار/ مايو بلغت كمية اليورانيوم المخصب 4744.5 كغم مع الاتفاق النووي الذي حدد الكمية بـ202.8 كغم، كما أنها تواصل تخصيب اليورانيوم بما يتجاوز المستوى المسموح به في الاتفاق النووي، وهو 3.67٪. وتظهر المعلومات التي تسوقها دولة الاحتلال أن مخزون اليورانيوم المخصب لدى إيران وصل إلى مستوى الـ60٪ الذي يبدو كافياً الآن لإنتاج قنبلتين نوويتين، وأن 42 كغم من اليورانيوم المخصب لمستوى الـ60٪ كافية للاحتفاظ بما تعرفه الوكالة بأنه "كمية كبيرة"، دون استبعاد إمكانية تطوير شحنة متفجرة نووية، وقد تكون الـ42 كغم تكفي عملياً لتطوير قنبلة نووية واحدة.

* * *

زيارات إسرائيلية إلى أوروبا وأذربيجان لتحشيد الضغوط على إيران

أجرت الدبلوماسية الإسرائيلية سلسلة زيارات مكوكية باتجاه عدد من الدول الأوروبية والآسيوية لتحشيد مواقفها ضد إيران في الوقت الذي تتزايد فيه حدة التوتر بين الجانبين. والتقى وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، بوزراء خارجية دول منتدى سلافكوف المكون من دول: النمسا والتشيك وسلوفاكيا، وبحث مع نظرائه الأوروبيين تعزيز العلاقات بينهم، وما وصف بالتهديد الإيراني، محذرا أن برنامج طهران النووي وصل إلى نقطة اللاعودة. وزعم كوهين، أن" أوروبا تدرك اليوم أكثر من أي وقت مضى أن إيران أصبحت تهديدا عالميا، وإذا لم نتحرك معًا اليوم، فسيكون الأوان قد فات."

إيتمار آيخنر المراسل السياسي لصحيفة يديعوت أحرونوت، ذكر أنها "المرة الأولى التي يشارك فيها كوهين كوزير خارجية إسرائيلي في هذا المنتدى الأوروبي، الذي يحضره بعض أقرب أصدقاء إسرائيل في الاتحاد الأوروبي، بمشاركة نظرائه من سلوفاكيا ميروسلاف فولشوفسكي، والنمسا الكسندر شيلينبيرج، والتشيك يان ليبفسكي، حيث ناقشوا اتفاقيات التطبيع، وتأثيرها على الشرق الأوسط، ودعاهم للمشاركة في المشاريع والمنتديات التي أقيمت في إطار هذه الاتفاقيات."ونقل في تقريره عن كوهين "أن إسرائيل أصبحت رصيدا استراتيجيا للدول الأوروبية في مجالات الطاقة والأمن ومكافحة "الإرهاب" والاستقرار الإقليمي، وقد دعوت أصدقاءنا للمشاركة بشكل فعال في اتفاقات التطبيع، ودعاهم ليكونوا شركاء في منتدى النقب الذي أنشأته الحكومة السابقة، من خلال الانضمام لإحدى مجموعات العمل، فيما ذكروا أنهم يدعمون إسرائيل منذ سنوات، رغم أنهم شعروا بالعزلة في الماضي بسبب هذا الدعم، لكنهم يأملون أن يتغير هذا."

في ذات السياق، زار رئيس دولة الاحتلال يتسحاق هرتسوغ، أذربيجان لتحشيدها ضد إيران، حيث تبعدان عن بعضهما مسافة مئة كيلومتر من الحدود، وأدّت فرقة عسكرية تابعة لهذه الدولة الشيعية النشيد

الوطني "هاتيكفا" وبحث هرتسوغ مع نظيره الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف تطوير العلاقات، وسط خشية إسرائيلية من محاولة إيرانية لتعطيل الزيارة، على خلفية المحور الإسرائيلي التركي الأذري الذي يتشكل أمام طهران.

إيتمار آيخنر المراسل السياسي لصحيفة يديعوت أحرونوت، ذكر أن "زيارة هرتسوغ أحاطت بها إجراءات أمنية غير مسبوقة ترافقه إلى باكو، وعيّنت وحدة الأمن الشخصي بجهاز الأمن العام- الشاباك عددا غير عادي من حراس الأمن لمرافقته، واتخذت أجهزة الأمن الإسرائيلية إجراءات لم نشهدها من قبل، وتم اختيار عدة فنادق لاستيعاب الرئيس والوفد المرافق له، في محاولة لإرباك أي مخططات إيرانية لاستهدافه، وقد صدرت تعليمات بشكل غير مسبوق لحاشيته بعدم استخدام الهواتف المحمولة على الإنترنت، خوفًا أن يؤكد الإيرانيون موقعهم." وأضاف في تقريره أن "السلطات الأذرية كلفت آلافا من رجال الشرطة والجنود لمرافقة هرتسوغ، رغم ما شهدته الكواليس من خلافات محتدمة بين الأمنين الإسرائيلي والأذري حول التغييرات في جدوله، بما في ذلك جولة بمدينة باكو القديمة." وتم اتخاذ إجراءات أمنية غير عادية بسبب القلق البالغ في إسرائيل وأذربيجان، مع تزايد المعلومات بأن إيران ستحاول تعطيل الزيارة بسبب غضبها من دفء العلاقات بينهما، خاصة وأن أذربيجان، دولة شيعية تشاركها حدودا مشتركة مع إيران، وتوترات دبلوماسية شديدة."

وأوضح أن "لدى الإيرانيين سببا وجيها للغاية للقلق من زيارة هرتسوغ لأذربيجان، عقب تشكل محور إسرائيلي تركي أذري ضدها، وساهمت مصالحة إسرائيل وتركيا لأذربيجان بتوطيد علاقاتها مع إسرائيل لأعلى مستوى، بما فيه افتتاح أول سفارة لها في تل أبيب منذ إقامة العلاقات 1992، وتناول لقاء هرتسوغ عالييف بقصره "زاغولابا" على شواطئ بحر قزوين، تعميق وتقوية علاقات الصداقة والاستراتيجية بينهما، وورد اسم إيران مرات عديدة في الحديث، وتم الاتفاق على زيادة الروابط الأمنية، وناقشا التعاون بينهما بمسائل الطاقة والأمن."

وزعم أنه "في بداية اللقاء عزفت فرقة عسكرية أذرية النشيد الوطني الإسرائيلي "هاتكفا"، وليس بالأمر الهين أن تعزف فرقة عسكرية لدولة شيعية نشيد الدولة اليهودية، وقام عالييف بتكريم الجالية اليهودية الأذربيجانية، ودعاها لمأدبة غداء، وزعم هرتسوغ أن زيارته مهمة جدا للإسرائيليين وللعلاقات المشتركة، علاقاتنا مبنية على أساس الجالية اليهودية الموجودة منذ مئات السنين، وأحد المجالات البارزة هو الأمن السيبراني، وحضر الحفل 400 ضيف، بينهم رئيس مجلس النواب، ووزراء وأعضاء البرلمان، وقادة الجالية اليهودية ورجال أعمال."

تكشف هذه الزيارة الإسرائيلية لأذربيجان عن رغبة مشتركة بزيادة الضغوط على إيران من جهة، ومن جهة أخرى توسيع وتنويع العلاقات بين باكو وتل أبيب، ومناقشة التعاون بمجالات الصحة والزراعة والطاقة والسياحة والإنترنت، وأثارت المناقشة مبادرة الاستثمارات الأذرية بسوق الغاز الإسرائيلي، وإنشاء مرافق تحلية المياه في أذربيجان بإشراف إسرائيلي لمكافحة النقص المتزايد في مياهها، وتأكيد الحاجة للتعاون في

مجال الأمن السيبراني مع إسرائيل، وزيادة عدد الرحلات الأسبوعية المباشرة بينهما، حيث يبلغ عددها حاليًا أربع رحلات فقط.

* * *

القناة الـ 12: حماس تتعاظم، الكتيبة تزداد قوة: هكذا تتحول طولكرم لحاضنة للمقاومة بشكل يُقلق إسرائيل

بقلم ليلاخ شوفال

ترجمة: فاتن أيوب. مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

إن عملية إطلاق النار التي وقعت يوم أمس (الثلاثاء) قرب مدخل مستوطنة حرميش، والتي أدت لمقتل مائير تمري وجعلتنا نفتح أعيننا على ما يحدث في طولكرم، المدينة الفلسطينية التي تقع في شمال غرب الضفة الغربية. على بعد حوالي 16 كيلو مترًا فقط شرقًا من نتانتيا تتكاثر "أعشاش دبابير" تتمركز في المنطقة – على حساب الفراغ الحكومي الذي نتج بسبب ضعف السلطة الفلسطينية.

ما هي كتيبة طولكرم؟

بعد وقت قصير من الهجوم على حرميش، أصدرت مجموعة "كتيبة طولكرم - الرد السريع" بيانًا أعلنت فيه مسؤوليتها عن الحدث. وذكروا قائلين أن "نشطاءنا قد تمكنوا من تنفيذ عملية نوعية في الطريق إلى حرميش، حيث أطلقوا النار نحو سيارة كان بداخلها مستوطن وأصيب بشكل مباشر". وأضافوا بعد ذلك أن "نشاطاتنا بدأ هذا الصباح ولن تنتهي حتى إشعار آخر."

هذه ليست المرة الأولى التي تعلن فيها "كتيبة طولكرم" مسؤوليتها عن حادثة إطلاق نار. في الواقع، إنها مجموعة من الشبان الفلسطينيين تنظموا بشكل مستقل، شبان من الجيل زد - على الرغم من أنهم يعرّفون أنفسهم بأنهم يتبعون للذراع العسكري لحركة فتح.

أظهر البحث على وسائل التواصل الاجتماعي أن هذا التنظيم بدأ نشاطاته في طولكرم بالفعل في نهاية شهر يناير، ومنذ ذلك الحين يكتفي بتحمل المسؤولية من حين لآخر عن حوادث إطلاق نار وتفجير عبوات ناسفة، وكذلك نشر مقاطع فيديو الهدف منها بث تهديدات وصدى أنها تعمل في المنطقة.

في الواقع، إن الانقسام في كتيبة طولكرم يضعفها، لكنه في الوقت نفسه يشكل تحديًا بالنسبة للنظام الأمني الذي يتعين عليه التعامل مع معسكرين مختلفين ينتميان على ما يبدو إلى نفس المجموعة المقاومة. يُضاف إلى ذلك التآكل المتزايد في قدرة الآليات الأمنية الفلسطينية على التأثير في المنطقة - مما يُبقي أكثر المقاتلين الذين يخلقون المزيد والمزيد من أعشاش الدبابير.

من ناحية استراتيجية، يبدو أننا متجهين نحو عملية خطيرة ناتجة عن تأثير الفراغ الحكومي للسلطة الفلسطينية - والذي يتزايد وينتشر جغرافيا. والآن، القلق هو أن "الانتفاضة في الضفة الغربية" سوف تجتاز الحدود إلى مناطق كانت حتى الآن خارج اللعبة. علاوة على ذلك، فإن المشكلة الحقيقية هي ليست "كتيبة طولكرم" التي تحاول تقليد "عرين الأسد" - بل حقيقة أن حماس والجهاد الإسلامي يدركون الفراغ الحكومي المتنامي في المنطقة – ويرون به هدية يتمسكون بها بكلتا يديهم. إن السلطة الفلسطينية عاجزة، وحماس كما هي، تريد أن تُظهر أنها صاحبة السيطرة - مما قد يجعل العمل أكثر تعقيدًا وبالأخص يُعرّض إسرائيل لتحدي معقد يتطلب التعامل معه بشكل أساسي.

* * *

مستوطنون يهاجمون جيش الاحتلال لعجزه عن وقف عمليات المقاومة

مع استئناف الهجمات الفدائية الفلسطينية في الضفة الغربية، ازدادت الانتقادات التي يوجهها المستوطنون ضد جيش الاحتلال، واتهامه بالإهمال في حمايتهم، والعجز أمام منفذي العمليات، معتبرين أن مواصلتها يضع المستوطنين تحت الضغط والقلق، وأن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تتجاهلهم. شارون كيدون، مراسلة صحيفة" يديعوت أحرونوت"، نقلت عن "ضابط أمن مستوطنة غلبوغ، يانيف بن شيمول، أن معجزة فقط تمنع وقوع كارثة في حوادث إطلاق النار في الأيام الأخيرة، ولو سقطت الرصاصة داخل المنزل لأسفرت عن مقتل عدد منهم، نحن نجلس أمام خط التماس مباشرة، ومحطة الجلمة ومداخل جنين، لذلك نسمع كل طلقة وكل ضوضاء صغيرة في المنطقة، هناك عشرات التجمعات التي يتم استهدافها كل يوم بعمليات إطلاق النار: شاكيد، ميفو دوتان، معاليه جلبوع، ميراف، وأصبحت جميعها اتجاهًا جديدًا لإطلاق النار." وأضاف في تقريره أنه "حتى لو كان إطلاق النار غير فعال، فإنه يزعجنا، ويضع المستوطنين تحت الضغط والقلق، لسنا أمام تسديدة فعالة من ميل ونصف، لكن الرصاصة إذا سقطت، فهي تقتل، ما يجعلنا في حالة تلقي تقييمات موجودة في كل وقت، ونتلقى هذه التنبيهات باستمرار، ومنذ اللحظة التي بدأت فيها عمليات إطلاق النار المتقطعة، فقد تغيرت استعداداتنا الأمنية، ولذلك قمنا بزيادة اليقظة، وفريق الاستنفار، ورغم أن "غان نير" أكبر مستوطنة مجتمعية، فإن فريق الأمن يضم ثلاثة فقط." وقال: "أنا وحدي

في مستوطنة من 720 أسرة، ولديّ وظيفة بدوام جزئي، ووزارة الحرب تتجنبنا منذ سنوات، ليس لدي أي مزايا خاصة، وأعمل بدوام جزئي على الورق، لكنني هنا الآن مستيقظ لمدة 24 ساعة متواصلة، ولم أنم في الليل، لأن كل شيء يحترق في قلوبنا، نحن في توتر كل ساعة، وكل دقيقة."

رئيس المجلس الإقليمي لمستوطنة غلبوع، عوفيد نور، قال إن "الحكومة لا تفعل ما يكفي لحماية المستوطنة، مع أن قطاع جنين هو الأسخن، وللأسف لم يتم تضمينه في العملية الأمنية التي تقوم بها وزارة الحرب الآن، المنظومة الأمنية تتخلى عنا، أنا أتقدم بشكاوى للحكومة ووزير الحرب بأن الدولة تتجاهل المخاطر المحدقة بنا، رغم تزايد محاولات إيذاء المستوطنين، وعنوان العملية القادمة مكتوب على الحائط، ونطالب بأن يكون الحل لمنع إطلاق النار كلياً، صحيح أن الجدار قلّص العمليات، لكنها مستمرة."

إليشع بن كيمون، مراسل شؤون المستوطنات في صحيفة" يديعوت أحرونوت"، نقل عن "قادة مستوطنة حرميش قرب طولكرم التي قُتل فيها مائير تماري بالرصاص، اتهامهم بوجود فشل أمني، ويحاولون فهم سبب عدم تأمين المحور الأمني، ولذلك فإن المشاعر صعبة للغاية في المستوطنة، إنها تسحق الإحساس بالأمن، ونحن نصرخ منذ عدة سنوات بأنه لا يوجد أمن هنا، لدينا أربعة جنود في المستوطنة، المحور هنا غير آمن، ليس لدينا سوى حارس عند مدخل المستوطنة." ونقل في تقريره عن رئيس مجلس المستوطنات يوسي داغان، أنه "أمر مخزٍ أن الأمن يتحرك فقط بعد وقوع كارثة، ثم يتذكرون فجأة، ويتعهدون بأننا سنكون متيقظين، محزن هذا الأمر، الفشل الأمني في المنطقة بات ضخماً، هذا أكبر خطأ فادح من الجيش، لو كان هناك جنود، لما حدث هذا، حتى سنوات قليلة مضت تم تأمين المستوطنات شمال الضفة الغربية 24 ساعة يومياً، ولكن منذ الانسحاب منها بات هذا القطاع يزداد سخونة، وسيكون هناك فوضى أمنية، كان يجب أن تشعل الضوء الأحمر لدى الجيش."

تكشف هذه الاعترافات حول العجز عن مواجهة الهجمات الفلسطينية الأخيرة عن شبه اعتراف بفشل القضاء على المقاومة؛ لأنها أكدت أن الجيش والشاباك لن يكون بمقدورهما وضع حدّ نهائي لها بوسائل القوة، ما يحمل إقراراً بعجز القوة الإسرائيلية في القضاء عليها، وتحضيرا لمرحلة قادمة من التصعيد فيها، مع تزامنها مع تصاعد الاستفزازات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

* * *

تقرير: اتفاق مبدئي بشأن نقل سفارة المجر للقدس المحتلة

ترجمة: محمد محسن وتد . موقع عرب 48

توصلت إسرائيل والمجر إلى اتفاق مبدئي بشأن نقل السفارة المجرية إلى القدس، وتم التوصل لهذا الاتفاق خلال لقاء بين وزير الخارجية إيلي كوهين، ووزير الخارجية المجري بيتار سيرتو في العاصمة بودابست.

توصلت إسرائيل والمجر إلى اتفاق مبدئي وتفاهمات أولية تقضي بنقل سفارة المجر إلى القدس المحتلة، بحسب ما أفادت وسائل إعلام إسرائيلية صباح اليوم الخميس. وبموجب التفاهمات بين البلدين، فإنه من المتوقع أن يتم نقل السفارة هذا العام، وذلك بعد أن تجد المجر مبنى مناسبا في القدس.

ووفقا للموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، فقد توصلت إسرائيل والمجر إلى اتفاق مبدئي بشأن نقل السفارة المجرية إلى القدس، وتم التوصل لهذا الاتفاق خلال لقاء بين وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، ووزير الخارجية المجري بيتار سيرتو، في العاصمة بودابست. ورجح الموقع أن المجريين يحفظون الإعلان عن هذه الخطوة إلى ما وصفه بـ"حدث خاص"، ربما في اجتماع مستقبلي بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ورئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان.

يذكر أنه في آذار/مارس الماضي، أفادت تقارير إسرائيلية بأن سفارة المجر في تل أبيب قد يجري نقلها للقدس في نيسان/ أبريل، في بادرة دعم من رئيس الوزراء المجري، فيكتور أوربان، لنظيره الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو. لكن أعلنت رئيسة المجر، كاتالين نوفاك، في حينه، إن بلادها لم تتخذ قرارا بعد بشأن نقل سفارتها في إسرائيل إلى القدس المحتلة.

وكانت التقارير التي وردت في وسائل إعلام إسرائيلية، قد أشارت إلى أن المجر في طريقها إلى أن تصبح "أول دولة عضو في الاتحاد الأوروبي تنقل سفارتها لدى إسرائيل إلى القدس المحتلة.

وكان رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان، قد أعلن في شباط/ فبراير عام 2019، توسيع سفارة بلاده في إسرائيل، وفتح ممثلية تجارية في القدس.

* * *

تقرير دولي: أزمة نقص الأطباء في إسرائيل ستتفاقم

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

تقرير OECD يتوقع أن تبلغ نسبة النقص بالأطباء الجدد 30% خلال عامين وسيؤدي إلى نقص شديد بالأطباء الأخصائيين، وخاصة بمناطق خارج وسط إسرائيل: "على إسرائيل القيام بخطوات عاجلة لزيادة عدد الأطباء الذين تؤهلهم"

حذرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) في تقرير اليوم، الخميس، من نقص بالأطباء في إسرائيل وتوقع تفاقم نقص الأطباء الجدد بـ30%، في العام 2025، ما سيؤدي إلى نقص شديد في الأطباء الأخصائيين بعد خمس إلى سبع سنوات. ويتوقع أن يؤثر هذا النقص بشكل خاص على المناطق خارج وسط إسرائيل.

وجاء في تقرير OECD أن "على إسرائيل القيام بخطوات عاجلة من أجل زيادة عدد الأطباء الذين تؤهلهم". وأوصى تقرير المنظمة بزيادة عدد طلاب الطب في إسرائيل بشكل كبير، وإقامة كلية طب جديدة إلى جانب توسيع كليات الطب الحالية، ودعم طلاب الطب من إسرائيل الذين يدرسون خارج البلاد في كليات معترف بها. وأشار التقرير إلى أن تأهيل الأطباء في إسرائيل مرتفع أكثر مما يُستغل حاليا. وتنبع أزمة نقص الأطباء في إسرائيل خلال السنوات القريبة من أنه بالرغم من تزايد عدد خريجي كليات الطب، إلا أن نسبتهم قياسا بعدد السكان، الذي تزايد بشكل كبير، لا تزال الأدنى بين جميع دول.OECD

وتفيد المعطيات بأنه في العام 2020 تم تأهيل سبعة أطباء فقط لكل 100 ألف نسمة في إسرائيل، وهذا العدد هو أقل من المتوسط في دولOECD ، الذي يبلغ 14 طبيبا لكل 100 ألف نسمة. ويوجد في إسرائيل 3.3 أطباء لكل 1000 نسمة، بينما المتوسط في دول OECD هو 3.7 أطباء. يضاف إلى ذلك، أن إسرائيل هي الدولة الثانية، بعد إيطاليا، بين دول OECD في نسبة الأطباء الذين يقتربون من سن التقاعد. وكان نصف الأطباء الأخصائيين تقريبا، في العام 2020، تزيد أعمارهم عن 55 عاما، ما يزيد ضرورة تأهيل أطباء جدد ليحلوا مكانهم. ويأتي ذلك إلى جانب زيادة نسبة المسنين في إسرائيل الذين سيحتاجون إلى عناية وخدمات طبية.

وينبع النقص المتوقع بالأطباء، في العام 2025، من قرار وزارة الصحة برفض شهادات كلية طب لا تستوفي معايير مستوى الطب في إسرائيل، منذ العام 2019. ومعظم هذه الكليات موجودة في دول أوروبا الشرقية، مثل مولدوفا ورومانيا وجورجيا وأرمينيا وروسيا وأوكرانيا.

وينتقد تقرير OECD انعدام التخطيط الذي يميز التخصصات الطبية في إسرائيل. فالقبول إليها يتم وفق نموذج السوق الحرة، وبموجبه يقرر مدير المستشفى التخصصات التي سيفتحها، وتكون في غالب الأحيان "على أساس احتياجات قصيرة الأمد للمستشفيات، وبدون تخطيط للأمد المتوسط والبعيد." كما القبول للتخصصات في إسرائيل يتم بدون شفافية وبدون تخطيط منظم. وفي هذا السياق تنتشر شكوى حول ظواهر الإتاوة والمحسوبيات وانعدام الموضوعية بشكل كبير جدا في القبول للتخصصات. وأوصى التقرير "بدراسة إقامة نظام ملاءمة أكثر شفافية وأكثر توقعا بين خريجي الطب الذين ينتظرون الدخول إلى تخصصات وبين الأماكن الشاغرة للتخصصات."

وأشار تقرير OECD إلى أن ميزانيات المستشفيات تشمل تمويل التخصصات، وعدم وجود تمويل يرصد للتخصصات نفسها، ونتيجة لذلك "يعتبر المتخصصون غالبا أنهم قوة عمل ذات تكلفة رخيصة نسبيا وليس أطباء يتم تأهيلهم". وأوصى التقرير "بتحديد ميزانية خاصة لتأهيل المتخصصين في وزارة الصحة، ويتم رصدها وفقا لعدد وتشكيلة أماكن التأهيل المقترحة في المستشفيات أو العيادات العامة."

* * *